يمهدون لظهور السامري الدجال لقيادة النظام العالمي الجديد

سمير حمايه

دعاء الإستعاذة من فتنة الدجال

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ وَعَذَابِ النَّارِ، وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَشَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَى، وَشَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْ قَلْبِي بِمَاءِ الثَّلْجِ وَالْبَرَدِ، وَنَقِّ قَلْبِي مِنْ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الأَبْيَضَ مِنْ الدَّنَسِ، وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ الْكَسَلِ وَالْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ)

مقدمة

خلق الله الإنسان في أحسن صورة وجعل له السيادة على الأرض ومنحه بالعقل ليصل للمعرفة وهي ميزة عن سائر الكائنات الحية ميزه بها فلديه عقل يمنحه الإدراك والمعرفة

وكشف الأشياء وإشباع حاجاته وتطورها من خلال تلك المعرفة ولكن هذا المخلوق إن كان الله منحه السيادة على الأرض فمقابل ذلك هناك عبودية لله ..عبودية للخالق وجعل له منهجا إالهي كإطار يحكمه وجعل له جنة كثواب ونار كعقاب عن الخروج من المنهج الإلهي فالمنهج الإلهي والمعرفة متلازمان ويسيران بخط متوازي في الحياة لا غنى لأحدهما عن الآخر فالمعرفة هي مانعرفه بمصطلح الإبداع الإنساني ولم يترك هذا الإنسان لهواه بل كلما ضل ارسل له رسلا وكتبا لهدايته وإرجاعه إلى الله وحدد له اعداؤه

والفتن التي قد يتعرض لها ومن هذه الفتن المسيخ الدجال يعرف المسيح الدجال على أنه ذلك الرجل الذي يظهر في آخر الزمان، والذي يعمل على تضليل الناس وخداعهم، من أجل أن يتبعوا ما يقوله، ويكفروا بالله تعالى من خلال امتلاكه لبعض القدرات الخاصة بأمر الله. سمي المسيح الدجال بهذا الاسم بسبب مظهره الخارجي، وما يقدم عليه من أفعال، فسمي مسيحًا لأن لديه عينًا واحدة أما العين الأخرى فهي ممسوحة، وقيل سمي مسيحًا لأنه الله سبحانه وتعالى وهبه ما وهب سيدنا المسيح عيسى عليه السلام وهي معجزة إحياء الموتى، والتي يستخدمها في إغواء الناس، وممارسة الدجل عليهم، وتضليلهم، ودفعهم إلى الكفر بالله تعالى. يعد ظهوره من أهم علامات الساعة الكبرى، والتي تشير إلى قرب قيام الساعة التي لا يعلم موعدها إلا الله عز وجل، لكن حدوث العلامات الكبرى يجعل قيام الساعة وشيكًا. يكون ظهور هذا الرجل مؤشرًا يستدل به على قوة إيمان الناس بالله تعالى، فالكافرون وضعفاء الإيمان يتبعونه، ويصدقونه فيما يقول، أما المؤمنون بالله حقًا فلا يصدقونه، وإذا أتى إليهم فإنه يرون كلمة "كافر" بأمر الله تعالى على جبينه دون سواهم من الناس، ومنها يستدلون على أنه الدجال الذي يأتي في آخر الزمان، ويزيدهم ذلك إيمانًا بربهم وفي كتابنا هذا نلقي الضوء على المسيخ الدجال ومن يكون المسيخ الدجال .

الفصل الأول

المبحث الأول

: هل الدجال حقيقة أم خرافة؟

الدجال بين المثبتين والمنكرين تقدم معنا الحديث عن فتنة المسيح الدجال، ولعظم فتنته افتتنت به أقوام في القديم والحديث قبل خروجه، فأنكروا وجوده، ومنهم من أنكر خوارقه، وهذا خلاف للنصوص الصحيحة المتواترة الصريحة في إثبات خروج الدجال. قال النووي عن القاضي عياض: "هذه الأحاديث التي ذكرها مسلم وغيره في قصة الدجال حجة لمذهب أهل الحق في صحة وجوده، وأنه شخص ابتلى الله به عباده، وأقدره على أشياء من مقدورات الله تعالى من إحياء الميت الذي يقتله، ومن ظهور زهرة الدنيا والخصب معه، وجنته وناره، ونهريه، وإتباع كنوز الأرض له، فيقع كل ذلك بقدرة الله تعالى ومشيئته، ثم يعجزه الله تعالى بعد ذلك، فلا يقدر على قتل ذلك الرجل ولا غيره، ويبطل أمره، ويقتله عيسى عليه السلام، ويثبت الله الذين آمنوا، هذا مذهب أهل السنة، وجميع المحدثين، والفقهاء، والنظار، خلافاً لمن أنكره وأبطل أمره". وقال قوام السنة الأصبهاني: "وأحاديث الدجال ثابتة متواترة يجب الإيمان بها"، وقال الآجري في كتابه الشريعة: "كتاب التصديق بالدجال، وأنه خارج في هذه الأمة"[١]. فأحاديث الدجال ثابتة متواترة، ويجب الإيمان به، ولقد حذرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من التكذيب به، وأخبر أن هناك من سيكذب به، وفي الأثر، عن عمر رضي الله عنه قال: «إنه سيكون من بعدكم قوم يكذبون بالرجم، وبالدجال، وبالشفاعة، وبعذاب القبر، وبقوم يخرجون من

النار بعدما امتحشوا»[٢]. المكذبون بالدجال فريقان: ١. فريق كذب بوجوده وحقيقته، وقال: إنما الدجال من الدجل والكذب، وهو رمز للخبث والشر، فهؤلاء ردوا النصوص، وكذبوا بها بحجج عقلية لا تستقيم، وهم: الخوارج، والجهمية، وبعض المعتزلة قديماً، حيث زعموا أن الدجال كل رجل خبيث[٣]. وحديثاً: نجد هناك من رد النصوص

الصحيحة الثابتة في ذكر الدجال، وكذب بها، وقال: إن أحاديثه موضوعة ملفقة، لا يقبلها العقل[٤]، وقال الشيخ محمد عبده: "إن الدجال رمز للخرافات، والدجل، والقبائح"[٥]، وتابعه محمد فهيم أبو عبية في تعليقه، وتحقيقه لكتاب النهاية لابن كثير حيث قال: "إن الدجال رمز لاستشراء الباطل، وليس رجلاً من بني آدم"، ويكفي

رداً على هؤلاء ما تقدم في المبحث الأول من نصوص ثابتة متواترة في الدجال مما يجب الإيمان بها. ٢. الفريق الآخر أثبت وجوده، وآمن بأنه خارج آخر الزمان، ولكن خالف في خوارقه، وما يجري على يد الدجال، وقال: إنها ليست حقيقة بل خيال، ومن هؤلاء البخاري المعتزلي، ومن وافقه وذكر ذلك السفاريني، عن ابن حبان ونقل ابن كثير، عن ابن حزم، والطحاوي قولهما بأن ما يقع مع الدجال ليس له حقيقة واعتمد هذا الفريق على أدلة منها ما هو عقلي، ومنها ما هو شرعي. فأما الدليل العقلي - وهو الذي اعتمده البخاري المعتزلي، وموافقوه - قولهم: إن كان ما مع الدجال حقيقة فيشتبه خارق الدجال مع معجزات النبي، ويدل على صحة دعواه، ولم يوثق بمعجزات الأنبياء؛ إذ تشتبه حينها مع خارق المدعي

الكذاب. وهذا غلط؛ لأن الدجال لم يدع النبوة فيكون ما معه كالتصديق له، وإنما يدعي الإلهية، وهو في نفس دعواه مكذب لها بصورة حاله، ووجود دلائل الحدوث فيه، ونقص صورته وعجزه عن إزالة العور الذي في عينيه، وهذه الدلائل وغيرها لا يغتر به إلا رعاع من الناس لسد الحاجة والفاقة، أو خوفاً وتقية من أذاه؛ لأن فتنته عظيمة تدهش العقول، وتحير الألباب مع سرعة مروره في الأرض، فلا يمكث بحيث يتأمل الضعفاء حاله، ودلائل الحدوث فيه والنقص، فيصدقه من صدقه في هذه الحالة. ولهذا حذرت الأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين من فتنته، ونبهوا على نقصه، ودلائل إبطاله. وأما أهل التوفيق فلا يغترون به، ولا يخدعون بما معه لما ذكرناه من الدلائل المكذبة له، مع ما سبق لهم من العلم بحاله، ولهذا يقول له الذي يقتله، ثم يحييه: ما ازددت فيك إلا بصيرة. أما الدليل الشرعي الذي تأوله من قال: إن ما مع الدجال خيالات وتخاريف وليست حقيقة: أ. عن المغيرة بن شعبة قال: "ما سأل أحد النبي صلى الله عليه وسلم عن الدجال ما سألته، وإنه قال لي: «ما يضرك منه؟»، قلت: "لأنهم يقولون: إن معه جبل

خبز ونهر ماء"، قال: «بل هو أهون على الله من ذلك»[٦]، قالوا: أهون على الله من أن يكون ما معه حقيقة، بل يرى ذلك وليس بحقيقة. والقائلون بأن ما معه حقيقة وليس بخيال يؤولون قوله صلى الله عليه وسلم: «بل هو أهون على الله من ذلك»، أي هو أهون من أن يجعل ما يخلقه على يديه مضلاً للمؤمنين، ومشككاً لقلوب المؤمنين، بل ليزداد الذين آمنوا إيماناً، ويرتاب الذين في

قلوبهم مرض، فهو مثل قول الذي يقتله الدجال: ما كنت أشد بصيرة مني فيك، لا أن قوله: هو أهون على الله من ذلك أنه ليس شيء من ذلك معه، بل المراد: أهون من أن يجعل شيئاً من ذلك آية على صدقه، ولا سيما وقد جعل فيه آية ظاهرة في كذبه وكفره، يقرؤها من قرأ، ومن لا يقرأ زائدة على شواهد كذبه من حدثه ونقصه. والحامل على هذا التأويل أنه ورد في حديث آخر مرفوع، رجاله ثقات: «ومعه جبل من خبز ونهر من ماء»، وفي حديث آخر: «معه جبال من خبز، والناس في جهد إلا من تبعه ومعه نهران»، فهذه النصوص تثبت أن مع الدجال خبزاً

حقيقة وليس خيالاً، وتمطر السماء بأمره حقيقة لا خيالاً. ب. أما الدليل الآخر الذي تأوله من قال: إن ما مع الدجال خيالات وليس حقيقة هو ما ورد في جنته وناره من قوله صلى الله عليه وسلم: «إن معه ماء وناراً، فناره ماء بارد، وماؤه نار»، وفي رواية شعيب بن صفوان: «فأما الذي يراه الناس ماء فنار تحرق، وأما الذي يراه الناس ناراً فماء بارد»، وفي حديث أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه: «وأنه يجيء معه مثل الجنة والنار، فالتي يقول إنها الجنة هي النار» (أخرجه أحمد). فظاهر هذه النصوص يشير إلى أن جنة الدجال وناره ليست بحقيقة، بل خيال، لذلك قال بعض العلماء: قد يكون الدجال ساحراً فيخيل الشيء بصورة عكسه. ومن قال: إن ما مع الدجال حقائق، وليست تخيلات قال: إن الله يجعل باطن الجنة التي يسخرها الدجال ويشعلها: ناراً، وباطن النار جنة، وهذا ما رجحه ابن حجر في الفتح. وقيل: إن ذلك كناية عن النعمة والرحمة بالجنة، وعن المحنة والنقمة بالنار، فمن أطاعه فانعم عليه بجنة يؤول آخره إلى دخول نار الآخرة وبالعكس. وعند النظر في النصوص التي ذكرت فتن الدجال وما يجري على يديه من خوارق، يرى أن بعضها حقيقة وصدق، وبعضها تخييل وتزييف كيف لا وه

و الدجال الكذاب. لذا أقول: إنه ليس كل ما مع الدجال وما يأتي به حقيقة، بل يكون منه ما هو دجل وكذب وتخييل؛ لما ثبت في الحديث من استعانته بالشياطين، فيقول للأعرابي: «أرأيت إن بعثت لك أباك وأمك، أتشهد أني ربك؟ فيقول: نعم، فيتمثل له شيطانان في صورة أبيه وأمه، فيقولان: يا بني، اتبعه فإنه ربك»، فهذا دجل وكذب، أما ما يأتي به من أنواع الأطعمة والأشربة فيكون معه جبل خبز ولحم وشراب، فهذا حق وليس بعجيب، فهذه أكوام القمح عند صوامع

الغلال نراها كالجبال، فتكون فتنة في ذلك الوقت بذلك؛ لقلة العيش من جدب الأراضي وانحباس المطر، والله أعلم. مما تقدم نعلم أن الدجال خارج في آخر الزمان، وأنه من أشراط الساعة الكبرى، وعلمنا أنه ما من نبي إلا أنذر أمته الأعور الدجال - أعاذنا الله من فتنته - فهل كان موجوداً حياً في سابق الزمان وما زال إلى أن يخرجه الله تعالى؟ أم أنه لم يكن شيئاً إلى أن خلقه الله عندما يشاء سبحانه خروجه؟ هذا ما سيبينه المطلب الآتي إن شاء الله تعالى. --------- [١] ([٣٧٢]، وانظر في ثبوت خبره: معارج القبول [٩٥/٢]، شرح العقيدة السفارينية لمحمد المانع [٢٢٤]، كتاب السنن الواردة في الفتن للداني [١١٤٣/٦]). [٢] (مسند أحمد [٢٢٣/١]، [برقم ١٥٦]، تحقيق أحمد شاكر، وقال: "إسناده صحيح"). [٣] (انظر: الحجة في بيان المحجة [٤١٦/٢]، شرح مسلم للنووي [٥٨/١٨]). [٤] (قال بذلك محمد فريد وجدي في دائرة المعارف القرن العشرين [٥٨/٨]). [٥] (انظر: تفسير المنار [٣١٧/٣]، المسيحية لأحمد شلبي [٦١]). [٦] (صحيح البخاري كتاب الفتن، باب ذكر الدجال [٨٩/١٣] فتح). المصدر: مجلة البحوث الإسلامية- العدد الخامس والثمانون - الإصدار: من رجب إلى شوال لسنة ١٤٢٩هـ

المبحث الثاني
الدجال عند السنة

معنى المسيح:

ذكر العلماء ما يزيد عن خمسين قولاً في معنى " المسيح " . وقالوا أن هذا اللفظ يطلق على الصدّيق وعلى الضلّيل الكذاب ، فالمسيح عيسى ابن مريم الصدّيق ، مسيح الهدى ، يبرئ الأكمه والأبرص ، ويحي الموتى بإذن الله.

والمسيح الدجال هو الضلّيل الكذاب ، مسيح الضلالة يفتن الناس بما يعطاه من الآيات كإنزال المطر وإحياء الأرض بالنبات وغيرهما من الخوارق.

فخلق الله المسيحين أحدهما ضد الآخر.

وقال العلماء في سبب تسمية الدجال بالمسيح : أن إحدى عينيه ممسوحة ، وقيل : لأنه يمسح الأرض في أربعين يوماً .. والقول الأول هو الراجح ، لما جاء في الحديث الذي رواه مسلم برقم ٥٢٢١ عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " الدَّجَّالُ مَمْسُوحُ الْعَيْنِ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِر

.

*معنى الدجال:

الدَّجل : هو الخلط والتلبيس ، يقال دَجَلَ إذا لبّس ومَوَّهَ ، والدجال : المُمَوِّه الكذاب ، الذي يُكثِر من الكذب والتلبيس.

ولفظة " الدجال " أصبحت عَلَمَاً على المسيح الأعور الكذاب ، وسمي الدجال دجالاً : لأنه يغطي على الناس كفره بكذبه وتمويهه وتلبيسه عليهم.

*صفة الدجال والأحاديث الواردة في ذلك:

الدجال رجل من بني آدم ، له صفات كثيرة جاءت بها الأحاديث لتعريف الناس به ، وتحذيرهم من شره ، حتى إذا خرج عرفه المؤمنون فلا يفتنون به ، بل يكونون على علم بصفاته التي أخبر بها الصادق صلى الله عليه وسلم وهذه الصفات تميزه عن غيره من الناس ، فلا يغتر به إلا الجاهل الذي سبقت عليه الشقوة . نسأل الله البصر والبصيرة .

ومن هذه الصفات:

أنه رجل شاب أحمر ، قصير ، أفحج جعد الرأس ، أجلى الجبهة ، عريض النحر ، ممسوح العين اليمنى ، وهذه العين ليست بناتئة - منتفخة وبارزة - ولا جحراء - غائرة - كأنها عنبة طافئة.

وعينه اليسرى عليها ظفرة - لحمة تنبت عند المآقي - غليظة . ومكتوب بين عينيه " ك ف ر " بالحروف المقطعة ، أو " كافر " بدون تقطيع ، يقرؤها كل مسلم ، كاتب وغير كاتب.

ومن صفاته أنه عقيم لا يولد له.

وهذه بعض الأحاديث الصحيحة التي جاء فيها ذكر صفاته السابقة وهي من الأدلة على ظهور الدجال:

-١عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي أَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ فَإِذَا رَجُلٌ آدَمُ سَبْطُ الشَّعَرِ بَيْنَ رَجُلَيْنِ يَنْطُفُ رَأْسُهُ مَاءً فَقُلْتُ مَنْ هَذَا قَالُوا ابْنُ مَرْيَمَ . فَذَهَبْتُ أَلْتَفِتُ فَإِذَا رَجُلٌ أَحْمَرُ جَسِيمٌ جَعْدُ الرَّأْسِ أَعْوَرُ الْعَيْنِ الْيُمْنَى كَأَنَّ عَيْنَهُ عِنَبَةٌ طَافِيَةٌ قُلْتُ مَنْ هَذَا قَالُوا هَذَا الدَّجَّالُ ، أَقْرَبُ النَّاسِ بِهِ شَبَهًا ابْنُ قَطَنٍ " رواه البخاري برقم ٦٥٠٨ ، وَابْنُ قَطَنٍ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْمُصْطَلِقِ مِنْ خُزَاعَةَ.

٢ - وعن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الدجال بين ظهراني الناس فقال : " إِنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِأَعْوَرَ ، أَلا إِنَّ الْمَسِيحَ الدَّجَّالَ أَعْوَرُ الْعَيْنِ الْيُمْنَى كَأَنَّ عَيْنَهُ عِنَبَةٌ طَافِيَةٌ .. " رواه البخاري برقم ٣١٨٤.

-٣وفي الحديث الطويل الذي رواه النواس بن سمعان رضي الله عنه قال : " ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال ذات غَدَاةٍ فَخَفَّضَ فِيهِ وَرَفَّعَ حَتَّى ظَنَنَّاهُ فِي طَائِفَةِ النَّخْلِ .. " فقال في وصف الدجال : " إِنَّهُ شَابٌّ قَطَطٌ - شديد جعودة الشعر - عَيْنُهُ طَافِئَةٌ كَأَنِّي أُشَبِّهُهُ بِعَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قَطَنٍ " رواه مسلم برقم ٥٢٢٨.

-٤وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إِنِّي قَدْ حَدَّثْتُكُمْ عَنْ الدَّجَّالِ حَتَّى خَشِيتُ أَنْ لا تَعْقِلُوا ، إِنَّ مَسِيحَ الدَّجَّالِ رَجُلٌ قَصِيرٌ أَفْحَجُ جَعْدٌ أَعْوَرُ مَطْمُوسُ الْعَيْنِ لَيْسَ بِنَاتِئَةٍ وَلا حَجْرَاءَ فَإِنْ أُلْبِسَ عَلَيْكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ " رواه أبو داود برقم ٣٧٦٣ ، والحديث صحيح (صحيح الجامع الصغير / حديث رقم ٢٤٥٥.)

-٥وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " .. وَأَمَّا مَسِيحُ الضَّلالَةِ فَإِنَّهُ أَعْوَرُ الْعَيْنِ أَجْلَى الْجَبْهَةِ عَرِيضُ النَّحْرِ فِيهِ دَفَأٌ - إنحناء - .. " رواه أحمد برقم ٧٥٦٤.

-٦وفي حديث حذيفة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " الدَّجَّالُ أَعْوَرُ الْعَيْنِ الْيُسْرَى ، جُفَالُ الشَّعَرِ - كَثِيرُهُ - مَعَهُ جَنَّةٌ وَنَارٌ فَنَارُهُ جَنَّةٌ وَجَنَّتُهُ نَارٌ " رواه مسلم برقم ٥٢٢٢.

-٧وفي حديث أنس رضي الله عنه : قال النبي صلى الله عليه وسلم : " مَا بُعِثَ نَبِيٌّ إِلا أَنْذَرَ أُمَّتَهُ الأَعْوَرَ الْكَذَّابَ أَلا إِنَّهُ أَعْوَرُ وَإِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ وَإِنَّ بَيْنَ عَيْنَيْهِ مَكْتُوبٌ كَافِرٌ " رواه البخاري برقم ٦٥٩٨ ، وفي رواية : " وَمَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ك ف ر " مسلم برقم ٥٢١٩ ، وفي رواية عن حذيفة : " يَقْرَؤُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ كَاتِبٍ وَغَيْرِ كَاتِبٍ " مسلم برقم ٥٢٢٣.

وهذه الكتابة حقيقية على ظاهرها ، ولا يشكل رؤية بعض الناس لهذه الكتابة دون بعض ، وقراءة الأمي لها " وذلك أن الإدراك في البصر يخلقه الله للعبد كيف شاء ومتى شاء ، فهذا يراه المؤمن بعين بصره ، وإن كان لا يعرف الكتابة / ولا يراه الكافر ولو كان يعرف الكتابة ، كما يرى المؤمن الأدلة بعين بصيرته ولا يراه الكافر فيخلق الله للمؤمن الإدراك دون تعلّم ، لأن ذلك الزمن تنخرق فيه العادات " فتح الباري لابن حجر العسقلاني (١٣ / ١٠٠. (

ومختصر الجواب عن الإشكال أنّ الله على كلّ شيء قدير فهو قادر على أن يري هذه الكتابة بعض الناس دون بعض وقادر على أن يجعل الأمّي يقرؤها.

قال النووي : " الصحيح الذي عليه المحققون أن هذه الكتابة على ظاهرها ، وأنها كتابة حقيقية جعلها الله آية وعلامة من جملة العلامات القاطعة بكفره وكذبه وإبطاله يظهرها الله لكل مسلم كاتب وغير كاتب ، ويخفيها عمن أراد شقاوته وفتنته ، ولا امتناع في ذلك " شرح النووي لصحيح مسلم (١٨ / ٦٠).

-٨ومن صفاته أيضاً ما جاء في حديث فاطمة بنت قيس رضي الله عنها في قصة الجسّاسة ، وفيه قال تميم الداري رضي الله عنه : " فَانْطَلَقْنَا سِرَاعًا حَتَّى دَخَلْنَا الدَّيْرَ فَإِذَا فِيهِ أَعْظَمُ إِنْسَانٍ رَأَيْنَاهُ قَطُّ خَلْقًا وَأَشَدُّهُ وِثَاقًا " رواه مسلم برقم ٥٢٣٥.

-٩وفتنته عظيمة جدا لدرجة أنه ليس بين خلق آدم إلى قيام الساعة فتنة أكبر من فتنة المسيح الدجال كما جاء وفي حديث عمران بن حصين رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " مَا بَيْنَ خَلْقِ آدَمَ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ خَلْقٌ أَكْبَرُ مِنْ الدَّجَّالِ " رواه مسلم برقم ٥٢٣٩ . وفي رواية أحمد عَنْ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ الأَنْصَارِيِّ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا بَيْنَ خَلْقِ آدَمَ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ فِتْنَةٌ أَكْبَرُ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ . مسند الإمام أحمد ١٥٨٣١

-١٠وأمّا أن الدجال لا يُولَدُ له فلما جاء في حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه في قصته مع ابن صياد ، فقد قال لأبي سعيد : " أَلَسْتَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : إِنَّهُ لا يُولَدُ لَهُ ؟ قَالَ قُلْتُ : بَلَى .. " رواه مسلم برقم ٥٢٠٩.

والملاحظ في الروايات السابقة أن في بعضها وصف عينه اليمنى بالعور وفي بعضها وصف عينه اليسرى بالعور ، وكل الروايات صحيحة ، وقد جمع بعض أهل العلم بين هذه الروايات ، فقال القاضي عياض : " أن عيني الدجال كلتيهما معيبة ، لأن الروايات كلها صحيحة ، وتكون العين اليمنى هي العين المطموسة والممسوحة ، العوراء الطافئة - بالهمز- التي ذهب نورها كما في حديث ابن عمر . وتكون العين اليسرى : التي عليها ظفرة غليظة وطافية - بلا همز - معيبة أيضاً " . فهو أعور العين اليمنى واليسرى معاً ، فكل واحدة منها عوراء أي معيبة ، فإن الأعور من كل شيء المعيب ، لا سيما ما يختص بالعين ، فكلتا عيني الدجال معيبة عوراء ، إحداهما بذهابهما والأخرى بعيبها .

ووافق القاضي عياض على هذا الجمع النووي ، ورجحه القرطبي.

المبحث الثالث

مكان خروج الدجال

يخرج الدجال من جهة المشرق من خراسان ، من يهودية أصبهان ، ثم يسير في الأرض فلا يترك بلداً إلا دخله ، إلا مكة والمدينة ، فلا يستطيع دخولهما لأن الملائكة تحرسهما.

ففي حديث فاطمة بنت قيس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الدجال : " ألا إِنَّهُ فِي بَحْرِ الشَّأْمِ أَوْ بَحْرِ الْيَمَنِ لا بَلْ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ مَا هُوَ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ مَا هُوَ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ مَا هُوَ وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى الْمَشْرِقِ " رواه مسلم برقم ٥٢٢٨.

القصة التي ذكرتها جاءت في حديث مشهور ، يعرف بـ (حديث الجسّاسة) ، وهو حديث عظيم ، فيه علم من أعلام النبوة ، فأترك لك فرصة الاستفادة والاستمتاع بقراءته

عن فاطمة بنت قيس رضي الله عنها قالت:

)سَمِعْتُ نِدَاءَ الْمُنَادِي ، مُنَادِى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ، يُنَادِي (الصَّلاَةَ جَامِعَةً). فَخَرَجْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَصَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ، فَكُنْتُ فِى صَفِّ النِّسَاءِ الَّتِى تَلِى ظُهُورَ الْقَوْمِ ، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم صَلاَتَهُ جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ وَهُوَ يَضْحَكُ ، فَقَالَ لِيَلْزَمْ كُلُّ إِنْسَانٍ مُصَلاَّهُ . ثُمَّ قَالَ أَتَدْرُونَ لِمَ جَمَعْتُكُمْ ؟

قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . قَالَ:

»إِنِّى وَاللَّهِ مَا جَمَعْتُكُمْ لِرَغْبَةٍ وَلاَ لِرَهْبَةٍ ، وَلَكِنْ جَمَعْتُكُمْ لأَنَّ تَمِيماً الدَّارِىَّ كَانَ رَجُلاً نَصْرَانِيًّا فَجَاءَ فَبَايَعَ وَأَسْلَمَ ، وَحَدَّثَنِى حَدِيثاً وَافَقَ الَّذِى كُنْتُ أُحَدِّثُكُمْ عَنْ مَسِيحِ الدَّجَّالِ .

حَدَّثَنِى أَنَّهُ رَكِبَ فِى سَفِينَةٍ بَحْرِيَّةٍ مَعَ ثَلاَثِينَ رَجُلاً مِنْ لَخْمٍ وَجُذَامَ ، فَلَعِبَ بِهِمُ الْمَوْجُ شَهْراً فِى الْبَحْرِ ، ثُمَّ أَرْفَئُوا (أي : التجؤوا) إِلَى جَزِيرَةٍ فِى الْبَحْرِ حَتَّى مَغْرِبِ الشَّمْسِ ، فَجَلَسُوا فِى أَقْرُبِ السَّفِينَةِ (وهي سفينة صغيرة تكون مع الكبيرة كالجنيبة يتصرف فيها ركاب السفينة لقضاء حوائجهم ، الجمع قوارب والواحد قارب) فَدَخَلُوا الْجَزِيرَةَ فَلَقِيَتْهُمْ دَابَّةٌ أَهْلَبُ (أي : غليظ الشعر) كَثِيرُ الشَّعَرِ ، لاَ يَدْرُونَ مَا قُبُلُهُ مِنْ دُبُرِهِ مِنْ كَثْرَةِ الشَّعَرِ

فَقَالُوا : وَيْلَكِ مَا أَنْتِ ؟

فَقَالَتْ : أَنَا الْجَسَّاسَةُ (قيل سميت بذلك لتجسسها الأخبار للدجال .

قَالُوا : وَمَا الْجَسَّاسَةُ ؟

قَالَتْ : أَيُّهَا الْقَوْمُ ! انْطَلِقُوا إِلَى هَذَا الرَّجُلِ فِى الدَّيْرِ فَإِنَّهُ إِلَى خَبَرِكُمْ بِالأَشْوَاقِ .

قَالَ لَمَّا سَمَّتْ لَنَا رَجُلاً فَرِقْنَا (أي خفنا) مِنْهَا أَنْ تَكُونَ شَيْطَانَةً ، قَالَ فَانْطَلَقْنَا سِرَاعاً حَتَّى دَخَلْنَا الدَّيْرَ ، فَإِذَا فِيهِ أَعْظَمُ إِنْسَانٍ رَأَيْنَاهُ قَطُّ خَلْقاً ، وَأَشَدُّهُ وِثَاقاً ، مَجْمُوعَةٌ يَدَاهُ إِلَى عُنُقِهِ ، مَا بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى كَعْبَيْهِ بِالْحَدِيدِ .

قُلْنَا : وَيْلَكَ مَا أَنْتَ ؟

قَالَ : قَدْ قَدَرْتُمْ عَلَى خَبَرِي ، فَأَخْبِرُونِي مَا أَنْتُمْ ؟

قَالُوا : نَحْنُ أُنَاسٌ مِنَ الْعَرَبِ ، رَكِبْنَا فِى سَفِينَةٍ بَحْرِيَّةٍ ، فَصَادَفْنَا الْبَحْرَ حِينَ اغْتَلَمَ (أي هاج) ، فَلَعِبَ بِنَا الْمَوْجُ شَهْراً ، ثُمَّ أَرْفَأْنَا إِلَى جَزِيرَتِكَ هَذِهِ ، فَجَلَسْنَا فِى أَقْرُبِهَا ، فَدَخَلْنَا الْجَزِيرَةَ ، فَلَقِيَتْنَا دَابَّةٌ أَهْلَبُ كَثِيرُ الشَّعَرِ لاَ يُدْرَى مَا قُبُلُهُ مِنْ دُبُرِهِ مِنْ كَثْرَةِ الشَّعَرِ .

فَقُلْنَا : وَيْلَكِ مَا أَنْتِ ؟

فَقَالَتْ : أَنَا الْجَسَّاسَةُ . قُلْنَا : وَمَا الْجَسَّاسَةُ ؟

قَالَتِ : اعْمِدُوا إِلَى هَذَا الرَّجُلِ فِى الدَّيْرِ فَإِنَّهُ إِلَى خَبَرِكُمْ بِالأَشْوَاقِ . فَأَقْبَلْنَا إِلَيْكَ سِرَاعاً ، وَفَزِعْنَا مِنْهَا وَلَمْ نَأْمَنْ أَنْ تَكُونَ شَيْطَانَةً .

فَقَالَ : أَخْبِرُونِي عَنْ نَخْلِ بَيْسَانَ ؟

قُلْنَا : عَنْ أَيِّ شَأْنِهَا تَسْتَخْبِرُ ؟

قَالَ : أَسْأَلُكُمْ عَنْ نَخْلِهَا هَلْ يُثْمِرُ ؟

قُلْنَا لَهُ : نَعَمْ .

قَالَ : أَمَا إِنَّهُ يُوشِكُ أَنْ لاَ تُثْمِرَ .

قَالَ : أَخْبِرُونِى عَنْ بُحَيْرَةِ الطَّبَرِيَّةِ ؟

قُلْنَا : عَنْ أَيِّ شَأْنِهَا تَسْتَخْبِرُ ؟

قَالَ : هَلْ فِيهَا مَاءٌ ؟

قَالُوا : هِىَ كَثِيرَةُ الْمَاءِ .

قَالَ : أَمَا إِنَّ مَاءَهَا يُوشِكُ أَنْ يَذْهَبَ .

قَالَ : أَخْبِرُونِى عَنْ عَيْنِ زُغَرَ ؟ (وهي بلدة تقع في الجانب القبلي من الشام)

قَالُوا : عَنْ أَيِّ شَأْنِهَا تَسْتَخْبِرُ ؟

قَالَ : هَلْ فِى الْعَيْنِ مَاءٌ ؟

وَهَلْ يَزْرَعُ أَهْلُهَا بِمَاءِ الْعَيْنِ

قُلْنَا لَهُ : نَعَمْ ، هِىَ كَثِيرَةُ الْمَاءِ ، وَأَهْلُهَا يَزْرَعُونَ مِنْ مَائِهَا .

قَالَ : أَخْبِرُونِى عَنْ نَبِيِّ الأُمِّيِّينَ مَا فَعَلَ ؟

قَالُوا : قَدْ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ وَنَزَلَ يَثْرِبَ .

قَالَ : أَقَاتَلَهُ الْعَرَبُ ؟

قُلْنَا : نَعَمْ .

قَالَ : كَيْفَ صَنَعَ بِهِمْ ؟

فَأَخْبَرْنَاهُ أَنَّهُ قَدْ ظَهَرَ عَلَى مَنْ يَلِيهِ مِنَ الْعَرَبِ وَأَطَاعُوهُ ،

قَالَ لَهُمْ : قَدْ كَانَ ذَلِكَ ؟

قُلْنَا نَعَمْ .

قَالَ : أَمَا إِنَّ ذَاكَ خَيْرٌ لَهُمْ أَنْ يُطِيعُوهُ ، وَإِنِّى مُخْبِرُكُمْ عَنِّي ، إِنِّى أَنَا الْمَسِيحُ ، وَإِنِّى أُوشِكُ أَنْ يُؤْذَنَ لِى فِى الْخُرُوجِ ، فَأَخْرُجَ فَأَسِيرَ فِى الأَرْضِ فَلاَ أَدَعَ قَرْيَةً إِلاَّ هَبَطْتُهَا فِى أَرْبَعِينَ لَيْلَةً غَيْرَ مَكَّةَ وَطَيْبَةَ فَهُمَا مُحَرَّمَتَان عَلَيَّ كِلْتَاهُمَا ، كُلَّمَا أَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَ وَاحِدَةً أَوْ وَاحِداً مِنْهُمَا اسْتَقْبَلَنِى مَلَكٌ بِيَدِهِ السَّيْفُ صَلْتاً يَصُدُّنِى عَنْهَا ، وَإِنَّ عَلَى كُلِّ نَقْبٍ مِنْهَا مَلاَئِكَةً يَحْرُسُونَهَا .

قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم - وَطَعَنَ بِمِخْصَرَتِهِ فِى الْمِنْبَرِ - : هَذِهِ طَيْبَةُ هَذِهِ طَيْبَةُ هَذِهِ طَيْبَةُ . يَعْنِى الْمَدِينَةَ أَلاَ هَلْ كُنْتُ حَدَّثْتُكُمْ ذَلِكَ ؟ . فَقَالَ النَّاسُ :نَعَمْ.

فَإِنَّهُ أَعْجَبَنِى حَدِيثُ تَمِيمٍ أَنَّهُ وَافَقَ الَّذِى كُنْتُ أُحَدِّثُكُمْ عَنْهُ وَعَنِ الْمَدِينَةِ وَمَكَّةَ ، أَلاَ إِنَّهُ فِى بَحْرِ الشَّامِ أَوْ بَحْرِ الْيَمَنِ ، لاَ بَلْ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ ما هُوَ ، مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ مَا هُوَ ، مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ مَا هُوَ (قال القاضي : لفظة (ما هو) زائدة ، صلة للكلام ، ليست بنافية ، والمراد إثبات أنه فى جهات المشرق) وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى الْمَشْرِقِ . قَالَتْ فَحَفِظْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم(

رواه مسلم في صحيحه برقم (٢٩٤٢) ، فهو حديث صحيح ، رواه أهل العلم في كتبهم ، من طريقين عن فاطمة بنت قيس رضي الله عنها ، وقال الترمذي رحمه الله "الجامع الصحيح" (٢٢٥٣) : " هذا حديث صحيح غريب " انتهى . وقال ابن عبد البر "الاستذكار" (٣٣٨/٧) : " ثابت صحيح من جهة الإسناد والنقل " انتهى. وعن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال : حدّثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " الدَّجَّالُ يَخْرُجُ مِنْ أَرْضٍ بِالْمَشْرِقِ يُقَالُ لَهَا خُرَاسَانُ " رواه الترمذي برقم ٢١٦٣ . صححه الألباني (صحيح الجامع الصغير / حديث رقم ٣٣٩٨. (

وعن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " يَخْرُجُ الدَّجَّالُ مِنْ يَهُودِيَّةِ أَصْبَهَانَ مَعَهُ سَبْعُونَ أَلْفًا مِنْ الْيَهُودِ عَلَيْهِمْ التِّيجَانُ " رواه أحمد برقم ١٢٨٦٥.

الأماكن التي لا يدخلها الدجال

حرم على الدجال دخول مكة والمدينة حين يخرج في آخر الزمان ، لورود الأحاديث الصحيحة بذلك ، وأما ما سوى ذلك من البلدان فإن الدجال سيدخلها واحداً بعد الآخر .

جاء في حديث فاطمة بنت قيس رضي الله عنها أن الدجّال قال : " وَإِنِّي أُوشِكُ أَنْ يُؤْذَنَ لِي فِي الْخُرُوجِ ، فَأَخْرُجَ فَأَسِيرَ فِي الأَرْضِ فَلا أَدَعَ قَرْيَةً إِلا هَبَطْتُهَا فِي أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ، غَيْرَ مَكَّةَ وَطَيْبَةَ فَهُمَا مُحَرَّمَتَانِ عَلَيَّ كِلْتَاهُمَا كُلَّمَا أَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَ وَاحِدَةً أَوْ وَاحِدًا مِنْهُمَا اسْتَقْبَلَنِي مَلَكٌ بِيَدِهِ السَّيْفُ صَلْتًا يَصُدُّنِي عَنْهَا ، وَإِنَّ عَلَى كُلِّ نَقْبٍ مِنْهَا مَلائِكَةً يَحْرُسُونَهَا " رواه مسلم برقم ٥٢٢٨.

وثبت أيضاً أن الدجال لا يدخل مسجد الطور ، والمسجد الأقصى . روى الإمام أحمد برقم ٢٢٥٧٢ من حديث جنادة بن أبي أمية الأزدي قال : أتيت رجلاً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له : حَدِّثْنِي حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الدَّجَّالِ ، فذكر الحديث وقال : " وَإِنَّهُ يَلْبَثُ فِيكُمْ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا يَرِدُ فِيهَا كُلَّ مَنْهَلٍ إِلا أَرْبَعَ مَسَاجِدَ مَسْجِدَ الْحَرَامِ وَمَسْجِدَ الْمَدِينَةِ وَالطُّورِ وَمَسْجِدَ الأَقْصَى. "

أتباع الدجال:

أكثر أتباع الدجال من اليهود والعجم والترك، وأخلاط من الناس غالبهم الأعراب والنساء روى الإمام مسلم في صحيحه برقم ٥٢٣٧ عن أنس بن مالك رضي الله عنه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " يَتْبَعُ الدَّجَّالَ مِنْ يَهُودِ أَصْبَهَانَ سَبْعُونَ أَلْفًا عَلَيْهِمْ الطَّيَالِسَةُ " والطيالسة : كساء غليظ مخطط . وفي رواية للإمام أحمد : " سَبْعُونَ أَلْفًا مِنْ الْيَهُودِ عَلَيْهِمْ التِّيجَانُ " حديث رقم ١٢٨٦٥.

وجاء في حديث أبي بكر السابق : " يَتْبَعُهُ أَقْوَامٌ كَأَنَّ وُجُوهَهُمْ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ " رواه الترمذي برقم ٢١٣٦.

وأما كون الأعراب يتبعون الدجال ، فلأن الجهل غالب عليهم ، أما النساء لسرعة تأثرهن وغلبة الجهل عليهن . جاء في الحديث عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : " يَنْزِلُ الدَّجَّالُ فِي هَذِهِ السَّبَخَةِ بِمَرِّقَنَاةَ - وادٍ بالمدينة - فَيَكُونُ أَكْثَرَ مَنْ يَخْرُجُ إِلَيْهِ النِّسَاءُ ، حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ لَيَرْجِعُ إِلَى حَمِيمِهِ وَإِلَى أُمِّهِ وَابْنَتِهِ وَأُخْتِهِ وَعَمَّتِهِ فَيُوثِقُهَا رِبَاطًا مَخَافَةَ أَنْ تَخْرُجَ إِلَيْهِ " رواه أحمد برقم ٥٠٩٩.

الفصل الثاني

المبحث الأول

فتنة الدجال

أولا

فتنة الدجال أعظم الفتن منذ خلق الله آدم إلى قيام الساعة ، وذلك بسبب ما يخلق الله معه من الخوارق العظيمة التي تبهر العقول وتحير الألباب.

فقد ورد أن معه جنة وناراً ، جنته ناره وناره جنته ، وأن معه أنهار الماء وجبال الخبز ، ويأمر السماء أن تمطر فتمطر ، والأرض أن تنبت فتنبت ، وتتبعه كنوز الأرض ، ويقطع الأرض بسرعة عظيمة كسرعة الغيث استدبرته الريح ، إلى غير ذلك من الخوارق . وكل ذلك جاءت به الأحاديث الصحيحة . روى الإمام مسلم في صحيحه عن حذيفة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " الدَّجَّالُ أَعْوَرُ الْعَيْنِ الْيُسْرَى ، جُفَالُ الشَّعَرِ - كَثِيرُهُ - مَعَهُ جَنَّةٌ وَنَارٌ فَنَارُهُ جَنَّةٌ وَجَنَّتُهُ نَارٌ " رواه مسلم برقم ٥٢٢٢.

ولمسلم أيضاً عن حذيفة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لأَنَا أَعْلَمُ بِمَا مَعَ الدَّجَّالِ مِنْهُ : مَعَهُ نَهْرَانِ يَجْرِيَانِ أَحَدُهُمَا رَأْيَ الْعَيْنِ مَاءٌ أَبْيَضُ وَالآخَرُ رَأْيَ الْعَيْنِ نَارٌ تَأَجَّجُ ، فَإِمَّا أَدْرَكَنَّ أَحَدٌ فَلْيَأْتِ النَّهْرَ الَّذِي يَرَاهُ نَارًا وَلْيُغَمِّضْ ثُمَّ لِيُطَأْطِئْ رَأْسَهُ فَيَشْرَبَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مَاءٌ بَارِدٌ " رواه مسلم برقم ٥٢٢٣.

وجاء في حديث النواس بن سمعان رضي الله عنه في ذكر الدجال : أن الصحابة قالوا : " يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا لَبْثُهُ فِي الأَرْضِ ؟ قَالَ : أَرْبَعُونَ يَوْمًا ؛ يَوْمٌ كَسَنَةٍ وَيَوْمٌ كَشَهْرٍ وَيَوْمٌ كَجُمُعَةٍ وَسَائِرُ أَيَّامِهِ كَأَيَّامِكُمْ " " .. قالوا : وَمَا إِسْرَاعُهُ فِي الأَرْضِ ؟ قَالَ : كَالْغَيْثِ اسْتَدْبَرَتْهُ الرِّيحُ . فَيَأْتِي عَلَى الْقَوْمِ فَيَدْعُوهُمْ فَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَجِيبُونَ لَهُ ، فَيَأْمُرُ السَّمَاءَ فَتُمْطِرُ ، وَالأَرْضَ فَتُنْبِتُ ، فَتَرُوحُ عَلَيْهِمْ سَارِحَتُهُمْ - الماشية - أَطْوَلَ مَا كَانَتْ ذُرًا - الأعالي والأسنمة - وَأَسْبَغَهُ ضُرُوعًا ، وَأَمَدَّهُ خَوَاصِرَ - كناية عن الامتلاء وكثرة الأكل - . ثُمَّ يَأْتِي الْقَوْمَ فَيَدْعُوهُمْ فَيَرُدُّونَ عَلَيْهِ قَوْلَهُ فَيَنْصَرِفُ عَنْهُمْ

فَيُصْبِحُونَ مُمْحِلِينَ لَيْسَ بِأَيْدِيهِمْ شَيْءٌ مِنْ أَمْوَالِهِمْ . وَيَمُرُّ بِالْخَرِبَةِ فَيَقُولُ لَهَا أَخْرِجِي كُنُوزَكِ فَتَتْبَعُهُ كُنُوزُهَا كَيَعَاسِيبِ النَّحْلِ . ثُمَّ يَدْعُو رَجُلا مُمْتَلِئًا شَبَابًا فَيَضْرِبُهُ بِالسَّيْفِ فَيَقْطَعُهُ جَزْلَتَيْنِ رَمْيَةَ الْغَرَضِ ثُمَّ يَدْعُوهُ فَيُقْبِلُ وَيَتَهَلَّلُ وَجْهُهُ يَضْحَكُ " رواه مسلم برقم ٥٢٢٨.

وجاء في رواية البخاري عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن هذا الرجل الذي يقتله الدجال من خيار الناس أو خير الناس ، يخرج إلى الدجال من مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول للدجال : " أَشْهَدُ أَنَّكَ الدَّجَّالُ الَّذِي حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثَهُ . فَيَقُولُ الدَّجَّالُ : أَرَأَيْتُمْ إِنْ قَتَلْتُ هَذَا ثُمَّ أَحْيَيْتُهُ هَلْ تَشُكُّونَ فِي الأَمْرِ ؟ فَيَقُولُونَ لا . فَيَقْتُلُهُ ثُمَّ يُحْيِيهِ ، فَيَقُولُ : وَاللَّهِ مَا كُنْتُ فِيكَ أَشَدَّ بَصِيرَةً مِنِّي الْيَوْمَ ، فَيُرِيدُ الدَّجَّالُ أَنْ يَقْتُلَهُ فَلا يُسَلَّطُ عَلَيْهِ " البخاري برقم ٦٥٩٩.

وفي حديث أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم عن الدجال : " وَإِنَّ مِنْ فِتْنَتِهِ أَنْ يَقُولَ لأَعْرَابِيٍّ أَرَأَيْتَ إِنْ بَعَثْتُ لَكَ أَبَاكَ وَأُمَّكَ أَتَشْهَدُ أَنِّي رَبُّكَ ؟ فَيَقُولُ : نَعَمْ . فَيَتَمَثَّلُ لَهُ شَيْطَانَانِ فِي صُورَةِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ فَيَقُولانِ يَا بُنَيَّ اتَّبِعْهُ فَإِنَّهُ رَبُّكَ " رواه ابن ماجه برقم ٤٠٦٧ . وصححه الألباني (صحيح الجامع الصغير / حديث رقم ٧٧٥٢).

نسأل الله العافية ونعوذ به من الفتن..

ثانيا :الوقاية من فتنة الدجال

أرشد النبي صلى الله عليه وسلم أمته إلى ما يعصمها من فتنة المسيح الدجال ، فقد ترك أمته على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها إلا هالك . فلم يدع خيراً إلا دل أمته عليه ولا شراً إلا حذرها منه ، ومن جملة ما حذّر منه : فتنة المسيح الدجال لأنها أعظم فتنة تواجهها الأمة إلى قيام الساعة ، وكان كل نبي ينذر أمته الأعور الدجال ، واختص محمد صلى الله عليه وسلم بزيادة التحذير والإنذار ، وقد بين الله له كثيراً من صفات الدجال ليُحذِّرَ أمته فإنه خارج في هذه الأمة لا محالة ، لأنها آخر الأمم ومحمد صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين . وهذه بعض الإرشادات النبوية التي أرشد إليها المصطفى صلى الله عليه وسلم أمته لتنجو من هذه الفتنة العظيمة التي نسأل الله العظيم أن يعافينا ويعيذنا منها:

التمسك بالإسلام ، والتسلح بسلاح الإيمان ومعرفة أسماء الله وصفاته الحسنى التي لا يشاركه فيها أحد ، فيعلم أن الدجال بشر يأكل ويشرب ، وأن الله تعالى منزه عن ذلك ، وأن الدجال أعور والله ليس بأعور ، وأنه لا أحد يرى ربه حتى يموت والدجال يراه الناس عند خروجه مؤمنهم وكافرهم.

التعوذ من فتنة الدجال ، وخاصة في الصلاة ، وقد وردت بذلك الأحاديث الصحيحة ، منها ما روي عن أم المؤمنين عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة : " اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَفِتْنَةِ الْمَمَاتِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ الْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ " رواه البخاري برقم ٧٨٩.

وروى مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إِذَا تَشَهَّدَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْ أَرْبَعٍ ، يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ " رواه مسلم برقم ٩٢٤.

حفظ آيات من سورة الكهف ، فقد أمر النبي صلى الله عليه وسلم بقراءة فواتح سورة الكهف على الدجال ، وفي بعض الروايات خواتيمها ، وذلك بقراءة عشر آيات من أولها أو آخرها . ومن الأحاديث الواردة في ذلك ما رواه مسلم من حديث النواس بن سمعان الطويل ، وفيه قوله : " فَمَنْ أَدْرَكَهُ مِنْكُمْ فَلْيَقْرَأْ عَلَيْهِ فَوَاتِحَ سُورَةِ الْكَهْفِ " حديث رقم ٥٢٢٨.

وروى مسلم برقم ١٣٤٢ عن أبي الدرداء رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْكَهْفِ عُصِمَ مِنْ الدَّجَّالِ " أي : من فتنته ، قال مسلم : قال شعبة : " مِنْ آخِرِ الْكَهْفِ و قَالَ هَمَّامٌ مِنْ أَوَّلِ الْكَهْفِ. "

قال النووي : " سَبَب ذَلِكَ مَا فِي أَوَّلهَا مِنْ الْعَجَائِب وَالآيَات , فَمَنْ تَدَبَّرَهَا لَمْ يُفْتَتَن بِالدَّجَّالِ , وَكَذَا فِي آخِرهَا قَوْله تَعَالَى : (أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَّخِذُوا ..) " شرح صحيح مسلم ٦ / ٩٣.

وهذا من خصوصيات سورة الكهف فقد جاءت الأحاديث بالحث على قراءتها وخاصة في يوم الجمعة ، روى الحاكم عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " إِنَّ مَنْ قَرَأَ سُوْرَةَ الْكَهْفِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَضَاءَ لَهُ مِنَ النُّوْرِ مَا بَيْنَ الْجُمُعَتَيْنِ " المستدرك (٢ / ٣٦٨) ، وصححه الألباني (صحيح الجامع الصغير / حديث رقم ٦٣٤٦. (

ولا شك أن سورة الكهف لها شأن عظيم ، ففيها من الآيات الباهرات كقصة أصحاب الكهف وقصة موسى مع الخضر وقصة ذي القرنين وبناءه للسد العظيم حائلاً دون يأجوج ومأجوج ، وإثبات البعث والنشور والنفخ في الصور ، وبيان الأخسرين أعمالاً وهم الذين يحسبون أنهم على الهدى وهم على الضلالة والعمى.

فينبغي لكل مسلم أن يحرص على قراءة هذه السورة وحفظها وترديدها وخاصة في خير يوم طلعت عليه الشمس ، وهو يوم الجمعة.

الفرار من الدجال والابتعاد منه ، والأفضل سكنى مكة والمدينة ، والأماكن التي لا يدخلها الدجال ، فينبغي للمسلم إذا خرج الدجال أن يبتعد منه وذلك لما معه من الشبهات والخوارق العظيمة التي يجريها الله على يديه فتنة للناس ، فإنه يأتيه الرجل وهو يظن في نفسه الإيمان والثبات فيتبع الدجال ، نسأل الله أن يعيذنا من فتنته وجميع المسلمين .

روى الإمام أحمد (١٩١١٨) وأبو داود (٣٧٦٢) والحاكم (٥٣١/٤) عن عمران بن حصين رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " مَنْ سَمِعَ بِالدَّجَّالِ فَلْيَنْأَ - يبتعد - مِنْهُ ، فَإِنَّ الرَّجُلَ يَأْتِيهِ يَتَّبِعُهُ وَهُوَ يَحْسِبُ أَنَّهُ صَادِقٌ بِمَا يُبْعَثُ بِهِ مِنْ الشُّبُهَاتِ " .

ثالثا : هلاك الدجال

يكون هلاك الدجال على يدي المسيح عيسى بن مريم عليه السلام ، كما دلت على ذلك الأحاديث الصحيحة ، وذلك الدجال يظهر على الأرض ويكثر أتباعه وتعم فتنته ، ولا ينجو منها إلا قلة من المؤمنين . وعند ذلك ينزل عيسى بن مريم عليه السلام على المنارة الشرقية بدمشق ، ويلتف

حوله عباد الله المؤمنين ، فيسير بهم قاصداً المسيح الدجال ، ويكون الدجال عند نزول عيسى عليه السلام متوجهاً نحو بيت المقدس ، فيلحق به عيسى عند باب " لُد " - بلدة في فلسطين قرب بيت المقدس - ، فإذا رآه الدجال ذاب كما يذوب الملح في الماء ، فيقول له عيسى عليه السلام : " إن لي فيك ربة لن تفوتني " فيتداركه عيسى فيقتله بحربته ، وينهزم اتباعه فيتبعهم المؤمنون فيقتلونهم حتى يقول الشجر والحجر : يا مسلم يا عبد الله ، هذا يهودي خلفي تعال فاقتله ، إلا الغرقد فإنه من شجر اليهود وسوف نوضح لكم لماذا يكون هلاكه على يد عيسى عليه السلام وليس المهدي.

وإليك بعض الأحاديث الواردة في هلاك الدجال وأتباعه:

روى مسلم برقم ٥٢٣٣ عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " يَخْرُجُ الدَّجَّالُ فِي أُمَّتِي فَيَمْكُثُ أَرْبَعِينَ .. " فذكر الحديث ، وفيه : " فَيَبْعَثُ اللَّهُ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ كَأَنَّهُ عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ فَيَطْلُبُهُ فَيُهْلِكُهُ. "

وروى الإمام أحمد برقم ١٤٩٢٠ والترمذي برقم ٢١٧٠ عن مجمع بن جارية الأنصاري رضي الله عنه يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " يَقْتُلُ ابْنُ مَرْيَمَ الدَّجَّالَ بِبَابِ لُدٍّ. "

وروى مسلم برقم ٥٢٢٨ عن النواس بن سمعان رضي الله عنه حديثاً طويلاً عن الدجال ، وفيه قصة نزول عيسى وقتله للدجال ، وفيه قوله صلى الله عليه وسلم : " فَلا يَحِلُّ لِكَافِرٍ يَجِدُ رِيحَ نَفَسِهِ إِلا مَاتَ وَنَفَسُهُ يَنْتَهِي حَيْثُ يَنْتَهِي طَرْفُهُ فَيَطْلُبُهُ حَتَّى يُدْرِكَهُ بِبَابِ لُدٍّ فَيَقْتُلُهُ"

وروى الإمام أحمد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه قال : " قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " يَخْرُجُ الدَّجَّالُ فِي خَفْقَةٍ مِنْ الدِّينِ وَإِدْبَارٍ مِنْ الْعِلْمِ " فذكر الحديث وفيه : " ثُمَّ يَنْزِلُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ فَيُنَادِي مِنْ السَّحَرِ فَيَقُولُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَا يَمْنَعُكُمْ أَنْ تَخْرُجُوا إِلَى الْكَذَّابِ الْخَبِيثِ فَيَقُولُونَ هَذَا رَجُلٌ جِنِّيٌّ فَيَنْطَلِقُونَ فَإِذَا هُمْ بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتُقَامُ الصَّلاةُ فَيُقَالُ لَهُ تَقَدَّمْ يَا رُوحَ اللهِ فَيَقُولُ لِيَتَقَدَّمْ إِمَامُكُمْ فَلْيُصَلِّ بِكُمْ فَإِذَا صَلَّى صَلاةَ الصُّبْحِ خَرَجُوا إِلَيْهِ قَالَ فَحِينَ يَرَى الْكَذَّابُ يَنْمَاثُ كَمَا يَنْمَاثُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ فَيَمْشِي إِلَيْهِ فَيَقْتُلُهُ حَتَّى إِنَّ الشَّجَرَةَ وَالْحَجَرَ يُنَادِي يَا رُوحَ اللهِ هَذَا يَهُودِيٌّ فَلا يَتْرُكُ مِمَّنْ كَانَ يَتْبَعُهُ أَحَدًا إِلا قَتَلَهُ " حديث رقم ١٤٤٢٦.

وبقتله ـ لعنه الله ـ تنتهي فتنته العظيمة ، وينجي الله الذين آمنوا من شره وشر أتباعه على يدي روح الله وكلمته عيسى بن مريم عليه السلام وأتباعه المؤمنين ولله الحمد والمنة

المبحث الثاني

الدجال عند الشيعة واليهود

المعنى اللغوي

الدجّال لغة من الدَجَل بمعنى التغطية والطلي والتمويه وَسُمِّي الدَّجّال بذلك لسحره وكذبه. [١] ومنه اشتُقَ اسم نهر الدِجلَة حيث أنها غَطّت الأرض بمائها حين فاضت. [٢]

الدجال في اللغة العِبرية

تأتي المفردة في العبرية وكتابات اليهود بمعنى "عدوّ الله" حيث أنها تتشكل من جزئين: "دَج" بمعنى الضدّ والعدوّ، و"إل أو إيل" بمعنى الله كإسرائيل لقب يعقوب.[٣]

الدجّال في الكتاب المقدس

تظهر هذه المفردة في العهد الجديد ضمن رسائل يوحنا حصرا على هيئة ά [antichristos يôكé÷ĩ ̣ô] [٤ [وأُطلِقت وهي ملصوقةً بمفردة المسيح، على المنكِرين للسيد المسيح وتُرجِمت عن الأصل اليوناني في الإنجليزية بـ [Anti Christ] (= ضدّ المسيح). كما ترجمها بعضهم بـ "المسيح الدجال" أو "المُسَحاء الدجّالون" حسب صِيَغ الجمع والإفراد[٥] حتى ذكر اللغويون بناءًا على بعض الروايات الإسلامية[٦] أن سبب تسميته بالمسيح إنما هو لِمَسحٍ يكون في إحدى عينيه.[٧] وقد ورد ما يعادل "ضدّ المسيح" أو "المسيح الدجال" في إنجيلي متى ومرقس[٨] على هيئة [pseudochristoi] مبتدئةً ببادئة معناها زائف وكاذب وخادع مماثل للواقع، كما أن Anti هي الأخرى ذكروا لها إلى جنب معنى الضدّ والمضادّ، كلا من معني الكاذب والزائف والبدل.

في التراث المتقدّم

تَشارَك إنجيل متّى ومرقس حول هذا الموضوع بعبارة pseudochristoi في كلام لهما مماثلَين: "حينئذ إن قال لكم أحد: هوذا المسيح هنا أو هناك فلا تصدّقوا لأنه سيقوم مُسَحاء كذبة (دجالون) وأنبياء كذبة ويُعطون آيات عظيمة وعجائب، حتى يُضلّوا لو أمكن المختارين أيضا".[٩] ثمّ يُتبعان كلاهما بالإخبار عن مجيئ ابن الإنسان (Son of Man)مصحوبا بالملائكة واجتماع مختاريه من أقاصي بقاع الأرض.

صورة جديدة

أما رسائل يوحنا المتعقبة تاريخيًّا والمختلفة كإنجيل يوحنى عن باقي الأناجيل المتناغِمة الإزائية (the synoptics) الثلاث في عرض صورة مختلفة عن المسيح الألوهيّ / البشريّ، فهي تحكي عن الدجال بهذه الصيغة:

"أيها الأولاد! هي الساعة الأخيرة، وكما سمعتم أن ضد المسيح يأتي، وقد صار أضدادٌ للمسيح كثيرون. من هنا نعلم أنها الساعة الأخيرة." وفي الفقرات التالية: "من هو الكذاب، إلاّ الذي ينكر أن يسوع هو المسيح؟ هذا هو ضد المسيح، الذي ينكر الآب والابن.كل من ينكر الابن، ليس له الآب أيضًا. ومن يعترف بالابن، فله الآب أيضًا" [١٠]

قصة الدجال في المصادر الإسلامية

عُدّ خروج الدجال من علائم القيامة في روايات كثيرة لدى أهل السنة. أما الشيعة فقد حوت كتبهم روايات ضئيلة حول خروجه وهي تذكره كإحدى علامات ظهور المهديّ وهي من ناحية السند لم تبلغ حدّ الاعتبار.[١١]

وقد ورد الكلام في مصادر الفريقين عن ظهور مجموعة من الكذابين قبل قيام الساعة, من ذلك ما أخرجه مسلم عن النبي (ص) في حديث الخلفاء الاثني عشر:

"لا يزال الدين قائماً حتى يكون اثنا عشر خليفة من قريش، ثم يخرج كذابون بين يدي الساعة."[١٢] (انظر الأبحاث القادمة تحت عنوان: تأملات(

الدجال في المصادر الشيعية

لم تُشِر مصادر الشيعة الروائية إلى خروج الدجال وفِتَن ما قبل الظهور، إلا أنها اقتصرت على ذكر مقتله على يد المهدي أو المسيح عليهما السلام على اختلاف بين الروايات، وهي لم تتعرض لشيئ جرى حديثه عن الدجال في روايات أهل السنة كفِتَنه وملامِح وَجهه وشأن اتباعه و...

جاء في إحدى الروايات أن النبي (ص) قال: الدجّال اسمه في الأوّلين، ويخرج في الآخِرين.[١٤] وذكر القطب الراوندي حديثا عن طرق أهل السنة عن النبي: "إنه لم يكن نبي إلا قد أنذر قومه الدجال".[١٥]

زمان خروجه

لقد ذُكر لقيام المهدي علامات كثيرة، من ذلك خروج الدجال.[١٦] كما جاء في الحديث الذي يذكر فتح الروم على يد المهدي: "بينما هم يقتسمون غنائم القسطنطينية، إذ يأتيهم خبر الدجال".[١٧]

مولده أو مكان خروجه

ذكرت بعض الروايات غير القطعية أن مخرج الدجال من إصفهان[١٨] أو بجستان[١٩] أو خراسان.[٢٠]

أفكاره وعقائده وتفاصيل شأنه

جاء في الروايات (التي ترجع معظمها إلى أصول ومصادر سنية) أن الدجال يدعي الألوهية، ويعمّ به القتل وإراقة الدماء في العالم، كما وتبيّن بعض الروايات أن إحدى عينيه ممسوحة وأن عينه اليسرى في جبهته تزهر كالنجم وهي أو الأخرى كأنها عنبة طافية. ضخم الهامة، له هيئة غريبة عجيبة، وهو ماهر في السحر، وإلى جنبه جبل أسود يُخيل للناس أنّه جبل من خبز، وخلفه جبل أبيض يخيل للناس من سحره أنّه ماء جارٍ، ويصيح:"أوليائي أنا ربكم الأعلى".[٢١]

يمرّ الدجال بكلّ البلدان ماعدا مكة والمدينة وبيت المقدس.[٢٢] أكثر أتباعه اليهود وأولاد الزنا من أعراب البادية، عليهم التيجان أو السيجان.[٢٣] روَوا عن النبي أن من أدركه فليقرأ عليه فواتِح سورة الكهف أو فليتفل في وجهه، ويقرأ عليه فواتح السورة دفعا لسحره.[٢٤]

ذكروا خطبة طويلة لعليّ بن أبي طالب جاء فيها خبر المهدي ومسيره إلى بيت المقدس وحربه مع الدجال: "أنهم يقتلون عسكر الدجال من أوله إلى آخره وتبقى الدنيا عامرة، ويقوم المهدي بالقسط والعدل".[٢٥]

وأخيراً تقول الروايات أن الدجال يُقتل على يد المهدي أو على يد عيسى بن مريم، فرواية تقول بصلبه على كناسة الكوفة ورواية بمقتله إلى جنب باب لُد على مقربة من بيت المقدس[٢٦] ورواية أخرى في عقبة أفيق بالشام.[٢٧]

تأملات

لقد اختلفت الرؤى في تفسير ظاهرة الدجال وهي لم تستند إلى دلالات قطعية، بل اعتمدت على أذواق أصحابها وتخميناتهم، وعلى تقدير ثبوت شخصية الدجال في الماضي أو المستقبل، فإنّ كثيراً من أوصافه تبدوا وكأنّها تتّسم بطابع أساطيريّ.

فنظراً لمعنى الدجال اللغوي، يبدو أن المراد به لم يكن ليعني شخصيّة محدّدة، بل وكأنّ المراد به كل من ادّعى الأباطيل واحتال على عامّة الناس، فبناءًا على ذلك يمكن القول بوجود دجالِين كُثُر يظهرون في أزمان مختلفة، يفتنون الناس ويُحيّرون ضعفاء الإيمان، ويقوّي هذا الاحتمال ورود روايات مختلفة تكلّمت عن دجّالين عدّة. من ذلك ما رُوي عن النبي: "يكون قبل خروج الدجال نيّف على سبعين دجالا." أو "إن بين يدي الساعة الدجّال، وبين يدي الدجال كذابون ثلاثون أو أكثر" أو "لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون دجالون كذابون كلهم يزعم أنه نبي"، أو "كلهم يكذب على الله ورسول الله".[٢٨]

والغالب على الظن عند الكثيرين أنّ قصة الدجال تُنبئ عن ظهور شخصية (بما في الشخصيات) عظيم الاحتيال على مشارف قيام المهديّ ونزول عيسى بن مريم، تسعى لتضليل الناس في معرفة الموعود الحقيقي ليفُشي بين الناس الفكر الجاهلي الباطل ويعيده في ثوبه الجديد.

الهوامش

ابن منظور، لسان العرب، ج ١١، ص ٢٣٦.

ابن منظور، لسان العرب، ج ١١، ص ٢٣٦.

اعلام قرآن (بالفارسية)، ص ٤٧٩; برتوي آملي، نقلا عن كتاب "ريشه‌هاي تاريخي امثال وحكم" (بالفارسية)، ج ١، ص ٤٣٦.

المبحث الثالث

من هو المسيح الدجال

مقدمة

تحثت في اليوتيوب عن مشروع الشعاع الازرق ومايتم تدبيره في الخفاء لتدمير البشرية وتدمير الهوية الانسانية لصالح النظام العالمي الجديد وهو عالم بلا دين بلا هوية شخصية والانتماء فقط يكون لتلك القوى الخفية التي تعبث بنظام البشرية..شككونا في الدين وحولونا لحدود واعلوا من شأن كلمة وطن ومواطن والقادم هو محو الحدود والوطنية وكلمة وطن لصالح النظام العالمي الجديد..زوقلت انني سوف اتحدث لكم في المشروع الاخر والاخطر بعد مشروع الشعاع الازرق وهو مشروع التحكم من بعد والسيطرة على الذبذبات الدماغية والتحكم في العقول وبرمجتها والسيطرة عليها باجهزة حاسوب.

...حالنا السئ وضعف تفكيرنا وهوس العلمانية بالحضارة المادية جعلنا بلهاء وعديمي البصيرة ففي الوقت الذي يجعلونك تكره كلمة خلافو وتعتبرها تخلف وتكون ضد ان يكون كل المسلمين واحدة واحدة وتحت حكم خلافة واحدة يعدون لك المسيح الدجال على رأس العالم الجديد وتحت خلافة شيطانية واحدة يامن تعتبر الخلافة الاسلامية تخلف وسوف تهرع نحو خلافتهم الشيطانية وتحارب الخلافة الاسلامية.

اعذروني على تلك المقدمة الطويلة التي حاولت ان اختصرها بقدر المستطاع ولكن للاسف كل الخيوط متشابكة وتحتاج فكر وتأمل ولا تحتاج تسرع.

اليهود هم قوى الشر الكبرى واداة ابليس لتدمير الحياة والايمان داخل الناس وحتى نكون منصفين لا نقول كلهم ونقول قلة منهم اتباع ابليس والمسيخ الدجال هم من يخططون لدمار البشرية ويحولون الانسان كألة وضرب العقائد وضرب المهدي وكل حركة اصلاحية يمكنها ان تحدث ...هم يعتمدون على التلمود والكابالا وهو السحر الاعظم ورأينا محاولة تحكمهم في الزمن والبشرية ولهم ادوات مثل البروتوكولات الصهيونية .وغيرها حتى وصولنا للماسونية العالمية التي تتحكم في العالم والحكومات وشرحت اهدافها في حلقات سابقة بل ومعهم جميع المنظمات التي تشبهها.

هم عصوا الله وتبرعوا بمعصيته وقتلواء انبياء الله وعصوا الكثير منهم واعرق عائلاتهم كانوا يعيشون في المانيا ونعلم ماحدث من هتلر وعداؤه لهم.

قلت ليس كلهم ولكن من داخلهم قوى شر عظيمة والسؤال ..هذا العلم وتلك القوة الجبارة التي سيطرت على الذبذبات الصوتيه واصبحوا يعلمون عنا كل شئ وماذا نقول واين نسكن بل يعلمون ماذا نرتدي من ملابس داخلية وكما قلت مشروعهم القادم هو السيطرة على الانسان بالسيطرة على الذبذبات الدماغية من خلال مستقبلات الغدة الصنوبرية وسوف اشرح ذلك تفصيلا...ان كانوا هؤلاء الاشرار بتلك القوة فلا بد خلفهم من قوة اشد تتحكم في تلك الامور والمؤكد انه الدجال.. فمن هو الدجال وكيف والاسباب التي تدعم ذلك.ز والموضوع ليس حكرا على سمير حمايه ومن حق الجميع ان يبحث ويفكر

ويتأمل..الدجال مجهول بالنسبة لنا ولا نعلم عنه سوى صفاتهوانه مقيم في مكان منعزل موثق به وقصة تميم الداري مؤكده ذلك ولم يأتي لنا من الصحابة او من عصر الرسول صلى الله عليه وسلم شئ اخر باستثناء قصة ابن صياد وشك عمر بن الخطاب في انه الدجال لانه كان صبي ياتي باشياء خارقة والرسول حرص على معرفته ولكن لم ينكر من قال انه الدجال ولم يوافق من اعترض والتزم الصمت والتفسير الصحيح هو شيطان اتى في صورة الدجال لايقاع الفتنة

وكن اين الحقيقة تعالوا نجتهد مع بعض عسى الله ان يلهمني واياكم البصر والبصيرة

....رؤيا

.رأيت اني جالس على الحاسوب وتحديدا على الفيس بوك ووجدت رسالة اهلا بك ..الصورة مخفية لا يظهر وجه لها وحتى الاسم توقعت انه مستعار..رحبت به ...كنت قد تحدثت في حلقة عن قوى الشر والماسونية ووجدته يقول لي هل تعلم من يقود العالم من خلف الستار .

قلت ..منظمات عبثية .

قال من يقودها هو السامري.

قوله مفاجأة لي وكنت قد شككت كثيرا في أمر السامري ولكن بطبعي لا أبني الامور على الظن الضعيف

قلت له ...عاوز تقولي ان السامري هو الدجال.. لم انتظر منه ان يقول انه الدجال وقلت له عاوز تقول ان السامري هو الدجال.

أجاب.. نعم

قال أتذكر قول الله تعالى قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يَا سَامِرِيُّ

قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي

قلت نعم قبض قبضة من اثر جبريل ورمي بعضها العجل فاصبح عجل فيه حياة

قال ...ماذا فعل موسى مع اخيه

قلت .زجذبه من لحيته وشده الى صدره

قال يعني عضب وتعامل مع اخيه بعضب

قلت ....نعم.

قال لماذا لم يتعامل مع السامري بنفس الحدة

قلت له عاوز تقول ان موسى عليه السلام ادرك ان بالسامري امرا يمنعه وقوة من اثر الرسول.

قال نعم وتأمل هذه الاية قَالَ فَاذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَن تَقُولَ لا مِسَاسَ وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَّنْ تُخْلَفَهُ وَانظُرْ إِلَى إِلَهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا لَّنُحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا

قلت له نعم هي دعوة ن لا يمس احد ولا يمسه احد

قال وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَّنْ تُخْلَفَهُ

قلت له...هلأنت تقصد أن له عوده وانه هرب وعاش مختفيا

قال.... نعم وبه خلود مؤقت من اثر الرسول يعيش فوق الاف السنين

قلت له.... ليس هذا دليل كافي.

قال ...أسألك سؤال لماذا من يقتل الدجال عيسى بن مريم عليه السلام ولا يقتله المهدي

أجبت بسرعة ....غير عادية وقلت له ان كان السامري ممسوس باثر جبريل فلا يستطيع المهدي قتله كما لم يستطيع موسى عليه السلام ويقتله عيسى لان عيسى نفخة من روح جبريل والنفخة تغلب الاثر

قال ... الله ...(اعجبه تخميني)

قال هناك الكثير من الاسرار ابحث عنها واقرأ جيدا سورة طه ..ثم انصرف وتركني في حيرة.

اتمنى اولا ان لا ننحرف في التعليقات والفهم واجد من يقول لي عاوز تقول ان من اتاك هو المهدي او اتاك ملاك اوغيره.

أقول وأوفر عليكم الكلام لا اعرفه ولم ارى وجهه ولن ادخل في ظن وكتبت ماحدث واعتبره شخص مجهول الله وحده اعلم به

ولم اتحدث عن الامر سوى الان وبالطبع ذهبت واطلعت على قصة السامري في كل التفاسير من تفسير القرطبي حتى الشيخ الشعراوي وتقريبا قرأت في تفسيرات السنة والشيعة ولنرى السامري عند السنة والشيعة

أولا السامري عند السنة

كانت أمنية بني إسرائيل التي أبدوها لموسى عليه السلام يوم نجاتهم وهلاك فرعون عندما مروا بقوم يعكفون على أصنامهم

قالوا: "يَا مُوسَى اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آَلِهَةٌ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ."

وعندما ذهب موسى لتلقي الألواح، وتم الميقات أربعين ليلة، كان موسى عليه السلام قد استخلف على قومه "هارون عليه السلام" كما تقدم، وفي أثناء غياب موسى عليه السلام، عمد رجل من بني إسرائيل يسمى "موسى السامري" فتنة بني إسرائيل فصاغ عجلاً من حلي، وقال لهم: "هَٰذَا إِلَٰهُكُمْ وَإِلَٰهُ مُوسَىٰ فَنَسِيَ" فعبدوه من دون الله.

من هو السامري

كان "السامري" من بني إسرائيل من قوم موسي عليه السلام، عندما كان فرعون يذبح كل مولود ذكر من بني إسرائيل، ولد في السنة التي يُقتل فيها البنين فخشيت عليه أمه من القتل فذهبت لتلده في الصحراء، ولد "السامري" في كهف من الكهوف بالصحراء،

تكفلهُ المولى عز وجل برحمته ورعايته وحمايته، يُقال أن جبريل عليه السلام قام بتغذيته حتى كبر، تظاهر بالإيمان ولكنه لم يؤمن.

وفي يوم انفلاق البحر رأى جبريل عليه السلام وهو على فرسه فعرفه، وكانت الفرس كلما وطأت بحافرها على مكان تدب فيه الحياة، فأخذ قبضةً من التراب الحي لاستغلاله في أغراضه السحرية، وألاعيبه الخداعية، ثم انطلق كالريح فلحق ببني إسرائيل.

وانتهز فرصة غياب موسى عليه السلام عن بني إسرائيل وتأخره عن موعده، فقال لبني إسرائيل: إنما أخلف موسى ميعادكم، لما معكم من الحُلي المسروقة من المصريين، فهي حرام عليكم؛ لأنكم حصلتم عليها بطريقة غير مشروعة، وطالبهم بالتخلص منها بإلقائها في النار، وفعلاً جمعوا الحُلي وألقوها في النار، فصنع "السامري" من تلك السبيكة عجلاً جسداً، وألقى قبضة التراب الحي في فم العجل.

فخار خوار البقر، واستذلهم الشيطان، وغلبتهم طبيعة الوثنية التي أشربوها في قلوبهم، قال تعالي: "حُمِّلْنَا أَوْزَارًا مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ فَقَذَفْنَاهَا فَكَذَلِكَ أَلْقَى السَّامِرِيُّ (٨٧) فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلاً جَسَدًا لَهُ خُوَارٌ فَقَالُوا هَذَا إِلَهُكُمْ وَإِلَهُ مُوسَى فَنَسِيَ"(طه٨٨، ٨٧.(

قالوا: هذا إلهنا نسيه موسى هنا وخرج للقائه على الجبل، فعبدوه ورقصوا حوله، نهاهم هارون عليه السلام وقال: "يَا قَوْمِ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ بِهِ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا أَمْرِي" فكان ردهم "قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى"(طه٩١، ٩٠)، ولما أنكر هارون عليهم عبادتهم للعجل أشبعوه ضرباً حتى كادوا يقتلوه.

وقبل عودة موسى عليه السلام إليهم، كان الله قد أخبره بعبادة قومه للعجل، قال تعالي: "قَالَ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ السَّامِرِيُّ" (طه٨٥)، وعاد موسى عليه السلام إلى قومه وهو غضباً أسفاً بعد أن تلقى الألواح ورآهم على بعد وهم يعكفون على عجل يعبدونه ويرقصون حوله، فتملكهُ غضب شديد، وثار ثورة عارمة، وألقى الألواح من يده على الأرض في غضب فانكّسرت.

عن ابن عباس رضي الله عنه قال: "قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الخبر كالمعاينة، إن الله تعالى أخبر موسى عليه السلام

بما صنع قومه في العجل، فلم يلق الألواح، فلما عاين ما صنعوا ألقى الألواح فانكسرت"، أخرجه أحمد وقال الألباني: صحيح صحيح الجامع (٥٣٧٤.(

أقبل موسى علي قومه قائلاً: "قَالَ يَا قَوْمِ أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعْدًا حَسَنًا أَفَطَالَ عَلَيْكُمُ الْعَهْدُ أَمْ أَرَدْتُمْ أَنْ يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُمْ مَوْعِدِي"(طه ٨٦)، فقصوا عليه ما حدث من السامري، وكيف صنع لهم عجلاً فعبده، فأقبل موسى على أخيه هارون وأمسك بلحيته ورأسه بعنف وشدة قال: "يَا هَارُونُ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا (٩٢) أَلاَّ تَتَّبِعَنِ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي" فأجاب هارون: "قَالَ يَا ابْنَ أُمَّ لاَ تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلاَ بِرَأْسِي إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي" (طه٩٤)، تأثر موسى بهذه

الكلمات ونزلت برداً وسلامة فهدأت نفسه ثم" قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلأَخِي وَأَدْخِلْنَا فِي رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ"(الأعراف ١٥١)، قال تعالي "إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ" (الأعراف١٥٢.(

المصدر: من قصص القرآن وتفسير ابن كثير

السامري عند الشيعة

فتنة العجل

قال تعالى :] وَأُشْرِبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ[البقرة ٩٣.

وقال تعالى :] وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَى مِنْ بَعْدِهِ مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجْلاً جَسَداً لَهُ خُوَارٌ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّهُ لا يُكَلِّمُهُمْ وَلا يَهْدِيهِمْ سَبِيلاً اتَّخَذُوهُ وَكَانُوا ظَالِمِينَ * وَلَمَّا سُقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا لَئِنْ لَمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ * وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفاً قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي مِنْ بَعْدِي أَعَجِلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ وَأَلْقَى الأَلْوَاحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ قَالَ ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضْعَفُونِي وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِي فَلا تُشْمِتْ بِيَ الأَعْدَاءَ وَلا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ * قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلأَخِي وَأَدْخِلْنَا فِي رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ * إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّهِمْ وذِلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ* وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِهَا وَآمَنُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ[الأعراف١٤٨ -

وقال تعالى :] قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلْكِنَا وَلَكِنَّا حُمِّلْنَا أَوْزَاراً مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ فَقَذَفْنَاهَا فَكَذَلِكَ أَلْقَى السَّامِرِيُّ* فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلاً جَسَداً لَهُ خُوَارٌ فَقَالُوا هَذَا إِلَهُكُمْ وَإِلَهُ مُوسَى فَنَسِيَ * أَفَلا يَرَوْنَ أَلاَّ يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلاً وَلا يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَلا نَفْعاً * وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَارُونُ مِنْ قَبْلُ يَا قَوْمِ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ بِهِ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا أَمْرِي * قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى * قَالَ يَا هَارُونُ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا

* أَلاَّ تَتَّبِعَن أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي * قَالَ يَا ابْنَ أُمَّ لا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلا بِرَأْسِي إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرائيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي * قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يَا سَامِرِيُّ * قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي * قَالَ فَاذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لا مِسَاسَ وَإِنَّ لَكَ مَوْعِداً لَنْ تُخْلَفَهُ وَانْظُرْ إِلَى إِلَهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفاً لَنُحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفاً * إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْماً] طه ٨٧-٩٨.

حدثت فتنة العجل في سنين التيه الأربعين ، التي تاه فيها بنو إسرائيل في صحراء سيناء ، عقوبة لتمردهم على الأوامر الإلهية ، وإصلاحاً لما فسد في نفوسهم ، حيث واعد الله سبحانه وتعالى موسى (ع) ثلاثين ليلة ثم أتمها بعشر قال تعالى:

[وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلاثِينَ لَيْلَةً وَأَتْمَمْنَاهَا بِعَشْرٍ فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ [الأعراف ١٤٣.

ولم يكن سبحانه وتعالى يجهل أن الميقات أربعين ليلة ، ولم يكن سبحانه وتعالى يكذب على موسى سبحانه وتعالى علوا كبيرا ، وإنما واعده ثلاثين ليلة ، وكانت العشر التمام للأربعين معتمدة على أمر أخر لم يحدث بعد ، كدعاء أو صدقة أو أي عمل يقوم به موسى (ع) . أو تقصير من جماعة بني إسرائيل يعاقبون عليه بغياب موسى (ع) عشر ليالي إضافية ، ففي علم الله سبحانه أن موسى سيغيب أربعين ليلة ، لكن في لوح المحو والإثبات أن موسى سيغيب ثلاثين ليلة ، فان حصل الأمر الفلاني من موسى (ع) أو بني إسرائيل فانه سيتمها أربعين ليلة قال تعالى:

)يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ) الرعد:٣٩.

وهذا يشبه دعاء أيٌ منّا ليدفع الله عنه البلاء ، أو يرزقه من رحمته ما يشاء . فلو كانت الأمور لا تتبدل لبطل الدعاء ولأمسى لغوا لا نفع فيه ، لكن الله سبحانه قدر المقادير ويداه مبسوطتان يوسع على من يشاء ، ويقتر كيفما يشاء ، وهو احكم الحاكمين ، وهذا هو البداء الحق المبين في الذكر الحكيم ، الذي أنكره الجاهلون وقالوا أن الله فرغ من كل شيء . وجعلوا يداه مغلولتان يظاهون قول اليهود . هذا وهناك من علماء السنة من يثبت البداء كابن الجوزية في كتابه الجواب الكافي في فصل الدعاء وهو وان لم يصرح باللفظ فقد اثبت المعنى سواء بالروايات عن النبي (ص) أو بمناقشته لفائدة الدعاء.

وفي هذه الليالي الأربعين استغل السامري غياب موسى (ع) ، وقام بصياغة عجل من الحلي والقى السامري في هذا العجل حفنة تراب أخذها من تحت حافر فرس جبرائيل (ع) ، فخرج العجل الجسد له خوار أي صوت كصوت العجل الحي . قال موسى (ع) : (يا رب العجل من السامري فالخوار ممن قال : مني يا موسى إني لما رايتهم قد ولوا عني إلى العجل أحببت أن أزيدهم فتنة)[١] . وقال لهم السامري هذا إلهكم واله موسى ، أي أن إلهكم حل في هذا العجل وصدقه الكثير من بني إسرائيل ، بعد أن أعانوه على صناعة العجل ، ويجدر بنا أن نتدبر هذه الحادثة في القران وندرسها ، لعل الله يمن علينا بحياة السعداء وميتة الشهداء ، كما وعدنا رسول الله (ص) عند دراسة القرآن . فإذا أقررتم أيها الأحبة دراسة هذه الحادثة فتعالوا معي نتساءل ، من هو السامري ؟ وهل كان عالما من علماء بني إسرائيل ؟ وهل كان متعبدا ناسكا ؟ حيث (قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً ...) طه : ٩٦.

يبدو من سياق الآية انه كان يرى جبرائيل (ع) أو أمور غيبية ، لم يكن غيره يراها . ثم هل كان السامري مجاهدا ؟ ورد هذا المعنى في تفسير الآية (فَاسْتَغَاثَهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ) انه السامري فلو صح هذا لكان السامري مجاهدا ، قاتل جنود الطاغية ، فرعون في مصر قبل بعث موسى (ع) . ثم من الذي نسى ؟. موسى (ع) ، أي نسى إلهه هاهنا وذهب إلى الطور فيكون الكلام بلسان السامري ، والحق أن هذا بعيد ، لان بني إسرائيل يعلمون أن موسى ذهب إلى الطور بأمر الله ، أذن فيكون الناسي هو السامري ، أي ترك الأيمان الحقيقي ، والمعبود الحق فيكون الكلام من الله سبحانه ، ثم ما الذي سولت له نفسه ، الحق أن هذا هو اصل كل الفتنة ، الهوى والانا والشيطان وزخرف الدنيا ، سولت له نفسه الأمارة بالسوء انه افضل من هارون (ع) ، وتمرد عليه ولم يطع أمره وتكبر ، لقد سولت له نفسه انه عالم وعابد وناسك ، وربما مجاهد وكشفت له بعض الأمور الغيبية ، فهو أحق من هارون (ع) بقيادة بني إسرائيل في غيبة موسى (ع) ، وحسد هارون و موسى (ع) فاخذ التكبر منه كل مأخذ ، و تمكن منه الهوى والأنا كل التمكن ، و أرداه الشيطان في الهاوية وجعله يتكبر على الأنبياء العظام (ع) كما تكبر هو على أدم (ع) فاستفزه الشيطان بندائه وأغواه بغوايته ، وأصابه بدائه فنزلت الحجب على مرآة الروح لما اشترى الضلالة بالهدى ، فلم يعد يرى-:

)وَتَرَاهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لا يُبْصِرُونَ) الأعراف ١٩٨.

ونسي الحقيقة والمعبود الحق ، الذي لايرى بالأبصار ولا تدركه الأوهام ، فعاد إلى أخس أنواع الشرك إلى التشبيه . فاخرج ما انطوت عليه نفسه ، عجلاً جسداً له خوار ، يكون فتنة يفرح بها قوم انطوت عليها نفوسهم قبل ظهورها ، واشربوا العجل قبل صياغته ، فكم اعترضوا على موسى وهارون (ع) ، وكم آذوا موسى (ع) : (وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ لِمَ تُؤْذُونَنِي وَقَدْ تَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَاللَّهُ لا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ) الصف:٥.

كان كثير من بني إسرائيل يرون انهم خير من موسى (ع) ، أما هارون (ع) فلم يكن له وزن عند كثير منهم ، جاء في التوراة (واخذ قورح بن يصهار بن فهاث بن لاوي ود اثان وابرام ابنا الياب واون بن قالت بنوراوبين يقاومون موسى مع أناس من بني إسرائيل ... فاجتمعوا على موسى وهارون ، وقالوا لهما كفاكما أن كل الجماعة بأسرها مقدسة وفي وسطها الرب فما بالكما ترتفعان على جماعة الرب . فلما سمع موسى سقط على وجهه ثم كلم قورح وجميع قومه قائلا غداً يعلن الرب من هو له ومن المقدس حتى يقربه أليه) الإصحاح السادس عشر.

وكلم الرب موسى قائلا كلم بني إسرائيل وخذ منهم عصا عصا لكل بيت أب من جميع رؤسائهم حسب بيوت آبائهم اثنتي عشرة عصا واسم كل واحد تكتبه على عصاه واسم هارون تكتبه على عصا لاوي لان لراس بيت آبائهم عصا واحده . وضعها في خيمه الاجتماع أمام الشهادة حيث اجتمع بكم ، فالرجل الذي اختاره تفرخ عصاه فاسكن عني تذمرات بني إسرائيل التي يتذمرونها عليكما ، فكلم موسى بني إسرائيل ، فأعطاه جميع رؤسائهم عصا عصا لكل رئيس حسب بيوت آبائهم اثنتي عشره عصا ، وعصا هارون بين عصيهم . فوضع موسى العصي أمام الرب في خيمة الشهادة وفي الغد دخل موسى إلى خيمة الشهادة ، وإذا عصا هارون لبيت لاوي قد أفرخت واخرجت فروخا و أزهرت زهرا وانضحت لوزا فاخرج موسى جميع العصي من أمام الرب إلى جميع بني إسرائيل ، فنظروا واخذ كل واحد عصاه وقال الرب لموسى رد عصا هارون إلى أمام الشهادة لاجل الحفظ ، علامة لبني التمرد فتكف تذمراتهم عني لكي لا يموتوا ففعل موسى كما أمره الرب كذلك فعل) الإصحاح – ١٧

.

وارتحلوا من جبل هور في طريق بحر سوف ليدوروا بأرض ادوم فضاقت نفس الشعب في الطريق وتكلم الشعب على الله وعلى موسى قائلين لماذا أصعدتمانا من مصر لنموت في البرية لأنه لا خبز ولا ماء وكرهت أنفسنا الطعام السخيف) الإصحاح - ٢١.

وهكذا كان السامري وعجله الجسد متنفس لهؤلاء الفاسقين ، ليخرجوا ما انطوت عليه نفوسهم من بغض وحسد لموسى وهارون (ع) ، ولهارون (ع) بالذات ، لان القدح بشخصه (ع) والطعن بنبوته وقيادته أيسر . وذلك لان لموسى (ع) مكانة كبيرة وهيبة عظيمة في نفوس كثير من بني إسرائيل لما ظهر على يديه من المعجزات ، وهكذا استضعف هؤلاء المنافقين الذين اتبعوا السامري هارون (ع) والجماعة الذين رابطوا معه على الحق ، وحاولوا قتل هارون (ع) ، ولكنه تعامل مع الفتنة بحكمة الأنبياء ، ثم تربص حتى عاد موسى (ع) . ونصره الله واظهر حقه وحكم العقيدة الفاسدة ، واظهر مكانها العقيدة الصحيحة ، والحق الذي يريده الله-:

)وَانْظُرْ إِلَى إِلَهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفاً لَنُحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفاً * إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْماً) (طه ٩٧ _

من خلال ماسبق نستنتج أن الدجال غير معروف من هو وسيرته عند السنة والشيعة

كما سبق أن تحدثت ولم يكن هناك شخص سمعنا عنه قديما ونسبوا له صفات الدجال

غير بن صياد واليكم قصته.

قصة ابن صياد

ابن صياد اسمه : صافي ، وقيل عبد الله بن صياد أو صائد.

كان من يهود المدينة ، وقيل من الأنصار ، وكان صغيراً عند قدوم النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة . وقيل إنه أسلم.

وكان ابن صياد دجَّالا ، وكان يتكهن أحياناً فيصدق ويكذب ، فانتشر خبره بين الناس ، وشاع أنه الدجال . فأراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يطّلع على أمره ويتبين حاله ، فكان يذهب إليه مختفياً حتى لا يشعر به رجاء أن يسمع منه شيئاً ، وكان يوجه إليه بعض الأسئلة التي تكشف عن حقيقته . وقد عاش بعد النبي صلى الله عليه وسلم ثمّ فُقِدَ ابن صياد يوم الحرّة.

قصة النبي صلى الله عليه وسلم مع ابن صياد

حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ أَنَّ عُمَرَ انْطَلَقَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَهْطٍ قِبَلَ ابْنِ صَيَّادٍ حَتَّى وَجَدُوهُ يَلْعَبُ مَعَ الصِّبْيَانِ عِنْدَ أُطُمِ بَنِي مَغَالَةَ وَقَدْ قَارَبَ ابْنُ صَيَّادٍ الْحُلُمَ فَلَمْ يَشْعُرْ حَتَّى ضَرَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ ثُمَّ قَالَ لِابْنِ صَيَّادٍ تَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ فَنَظَرَ إِلَيْهِ ابْنُ صَيَّادٍ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ الْأُمِّيِّينَ فَقَالَ ابْنُ صَيَّادٍ لِلنَّبِيِّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ فَرَفَضَهُ وَقَالَ آمَنْتُ بِاللَّهِ وَبِرُسُلِهِ فَقَالَ لَهُ مَاذَا تَرَى قَالَ ابْنُ صَيَّادٍ يَأْتِينِي صَادِقٌ وَكَاذِبٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُلِّطَ عَلَيْكَ الْأَمْرُ ثُمَّ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي قَدْ خَبَأْتُ لَكَ خَبِيئًا فَقَالَ ابْنُ صَيَّادٍ هُوَ الدُّخُّ فَقَالَ اخْسَأْ فَلَنْ تَعْدُوَ قَدْرَكَ فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دَعْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَضْرِبْ عُنُقَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ يَكُنْهُ فَلَنْ تُسَلَّطَ عَلَيْهِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْهُ فَلَا خَيْرَ لَكَ فِي قَتْلِهِ

وَقَالَ سَالِمٌ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ انْطَلَقَ بَعْدَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ إِلَى النَّخْلِ الَّتِي فِيهَا ابْنُ صَيَّادٍ وَهُوَ يَخْتِلُ أَنْ يَسْمَعَ مِنْ ابْنِ صَيَّادٍ شَيْئًا قَبْلَ أَنْ يَرَاهُ ابْنُ صَيَّادٍ فَرَآهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ يَعْنِي فِي قَطِيفَةٍ لَهُ فِيهَا رَمْزَةٌ أَوْ زَمْرَةٌ فَرَأَتْ أُمُّ ابْنِ صَيَّاد رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَتَّقِي بِجُذُوعِ النَّخْلِ فَقَالَتْ لابْنِ صَيَّادٍ يَا صَافِ وَهُوَ اسْمُ ابْنِ صَيَّادٍ هَذَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَثَارَ ابْنُ صَيَّادٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ تَرَكَتْهُ بَيَّنَ . رواه البخاري ١٣٥٥

قَوْله : " أُطُم " بِضَمَّتَيْنِ بِنَاء كَالْحِصْنِ

وَ " مَغَالَة " بَطْن مِنْ الأَنْصَار,

وَقَوْله " فَرَفَضَهُ " أَيْ تَرَكَهُ,

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يُرِيد أَنْ يَسْتَغْفِلهُ لِيَسْمَع كَلامه وَهُوَ لا يَشْعُر.

قَوْله : (لَهُ فِيهَا رُمْزَة أَوْ زُمْرَة) وفي رواية زَمْزَمَة

بِمَعْنَى الصَّوْت الْخَفِيّ , أو تَحْرِيك الشَّفَتَيْنِ بِالْكَلامِ ، أو الكلام الغامض.

يُنظر فتح الباري شرح الحديث المتقدّم في كتاب الجنائز من صحيح البخاري

*هل ابن صياد هو الدجال الأكبر ؟

في الحديث السابق - الذي فيه بعض أحوال ابن صياد وامتحان النبي صلى الله عليه وسلم له - ما يدل على أن النبي صلى الله عليه وسلم كان متوقفاً في أمر ابن صياد ، لأنه لم يُوحَ إليه أنه الدجّال ولا غيره . وكان كثير من الصحابة يظنون أن ابن صياد هو الدجال . وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنهما يحلف أنه الدجال بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم وحضرة الصحابة ، ولم ينكر عليه النبي صلى الله عليه وسلم ذلك . ففي الحديث عن محمد بن المنكدر قال : " رَأَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَحْلِفُ بِاللَّهِ أَنَّ ابْنَ الصَّائِدِ الدَّجَّالُ . قُلْتُ : تَحْلِفُ بِاللَّهِ ؟ قَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ عُمَرَ يَحْلِفُ عَلَى ذَلِكَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يُنْكِرْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " رواه البخاري برقم ٦٨٠٨.

وقد حصلت لابن عمر قصّة عجيبة مع ابن صائد وردت في صحيح الإمام مسلم عن نَافِعٍ قَالَ لَقِيَ ابْنُ عُمَرَ ابْنَ صَائِدٍ فِي بَعْضِ طُرُقِ الْمَدِينَةِ فَقَالَ لَهُ قَوْلا أَغْضَبَهُ فَانْتَفَخَ حَتَّى مَلأَ السِّكَّةَ فَدَخَلَ ابْنُ عُمَرَ عَلَى حَفْصَةَ وَقَدْ بَلَغَهَا فَقَالَتْ لَهُ رَحِمَكَ اللَّهُ مَا أَرَدْتَ مِنْ ابْنِ صَائِدٍ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا يَخْرُجُ مِنْ غَضْبَةٍ يَغْضَبُهَا . صحيح مسلم ٢٩٣٢

وبالرغم من ذلك فقد كان ابن صياد لما كبر يحاول الدّفاع عن نفسه ويُنكر أنه الدّجال ويُظهر تضايقه من هذه التهمة ، ويحتج على ذلك بأن ما أخبر به النبي صلى الله عليه وسلم من صفات الدجال لا تنطبق عليه.

ففي الحديث عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : " خَرَجْنَا حُجَّاجًا أَوْ عُمَّارًا وَمَعَنَا ابْنُ صَائِدٍ ، قَالَ : فَنَزَلْنَا مَنْزِلا فَتَفَرَّقَ النَّاسُ وَبَقِيتُ أَنَا وَهُوَ ، فَاسْتَوْحَشْتُ مِنْهُ وَحْشَةً شَدِيدَةً مِمَّا يُقَالُ عَلَيْهِ ، قَالَ : وَجَاءَ بِمَتَاعِهِ فَوَضَعَهُ مَعَ مَتَاعِي . فَقُلْتُ : إِنَّ الْحَرَّ شَدِيدٌ ؛ فَلَوْ وَضَعْتَهُ تَحْتَ تِلْكَ الشَّجَرَةِ . قَالَ : فَفَعَلَ . قَالَ : فَرُفِعَتْ لَنَا غَنَمٌ فَانْطَلَقَ فَجَاءَ بِعُسٍّ - قدح كبير - فَقَالَ : اشْرَبْ أَبَا سَعِيدٍ ، فَقُلْتُ : إِنَّ الْحَرَّ شَدِيدٌ وَاللَّبَنُ حَارٌّ - مَا بِي إِلا أَنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَشْرَبَ عَنْ يَدِهِ أَوْ قَالَ آخُذَ عَنْ يَدِهِ - فَقَالَ : أَبَا سَعِيدٍ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آخُذَ حَبْلاً فَأُعَلِّقَهُ بِشَجَرَةٍ ثُمَّ أَخْتَنِقَ مِمَّا يَقُولُ لِي النَّاسُ ، يَا أَبَا سَعِيدٍ مَنْ خَفِيَ عَلَيْهِ حَدِيثُ

رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا خَفِيَ عَلَيْكُمْ مَعْشَرَ الأَنْصَارِ أَلَسْتَ مِنْ أَعْلَمِ النَّاسِ بِحَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ أَلَيْسَ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ كَافِرٌ وَأَنَا مُسْلِمٌ ؟ أَوَلَيْسَ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ عَقِيمٌ لا يُولَدُ لَهُ وَقَدْ تَرَكْتُ وَلَدِي بِالْمَدِينَةِ ؟ أَوَلَيْسَ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لا يَدْخُلُ الْمَدِينَةَ وَلا مَكَّةَ وَقَدْ أَقْبَلْتُ مِنْ الْمَدِينَةِ وَأَنَا أُرِيدُ مَكَّةَ ؟ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ : حَتَّى كِدْتُ أَنْ أَعْذِرَهُ ، ثُمَّ قَالَ : أَمَا وَاللَّهِ إِنِّي لأَعْرِفُهُ وَأَعْرِفُ مَوْلِدَهُ وَأَيْنَ هُوَ الآنَ . قَالَ : قُلْتُ لَهُ تَبًّا لَكَ سَائِرَ الْيَوْمِ " رواه مسلم برقم ٥٢١١ . وقال ابن صياد في رواية : " أَمَا وَاللَّهِ إِنِّي لأَعْلَمُ الآنَ حَيْثُ هُوَ وَأَعْرِفُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ . وَقِيلَ لَهُ : أَيَسُرُّكَ أَنَّكَ ذَاكَ الرَّجُلُ ؟ فَقَالَ : لَوْ عُرِضَ عَلَيَّ مَا كَرِهْتُ " رواه مسلم برقم ٥٢١٠.

وقد التبس على العلماء ما جاء في ابن صياد ، وأشكل عليهم أمره ، فمن قائل أنه الدجال ، ومنهم من يقول أنه ليس الدجال . ومع كل فريق دليله ، فتضاربت أقوالهم

كثيراً ، وقد اجتهد ابن حجر في التوفيق بين هذه الأقوال ، فقال : " أقرب ما يجمع به بين ما تضمنه حديث تميم وكون ابن صياد هو الدجال : أن الدجال بعينه هو الذي شاهده تميم موثوقاً ، وأن ابن صياد هو شيطان تبدّى في صورة الدجال في تلك المدة ، إلى أن توجه إلى أصبهان فاستتر مع قرينه ، إلى أن تجيء المدة التي قدّر الله تعالى خروجه فيها ، فتح الباري (١٣ / ٣٢٨. (

وقيل إنّ ابن صياد هو دجّال وهناك من انكر.

.....ولكن حديثا أحد الكتاب كان قد نشر كتابا وقال فيه ان السامري هو الدجال وانه يقطن مثلث برمودة

فرد أهل السنة على كلامه بالاتي

١_ان الدجال بالقرب من اصفهان الايرانية في أحد الكهوف وليس مثلث برمودة وهم محقين في تلك الجزئية وانا معهم فيها

٢_قال السنة ايضا ان صفات الدجال قالها لن الرسول صلى الله عليه وسلم وهي تخالف صفات السامري وأعترض على هذا ....نعم علمنا صفات الدجال من الاحاديث ولكن ليس هناك صفات واضحة نعلمها عن السامري والأهم حتى لو كان للسامري الصفات العادية لاي رجل وبعد غضب الله عليه بكلمة لامساس وأنه لا يمس أحد ولن يمسه أحد طبيعي أن يعتزل البشر حتى موعد لن يخلفه ابدا ومن المؤكد شخص يعيش فوق الثلاثة الاف عام تطرأ عليه تغيرات مخيفة وقد يكون حصل له حالة مس أضاعت عينه وبقي بعين واحدة واختفى بعدها.

٣_قالوا ايضا ان المسيخ الدجال عندما يأتي يحتك بالناس ويمسهم ويمسونه عكس السامري لا يستطيع أن يمس أحدا وهذا مردود عليه من كلام الله تعالى وقوله تعالى وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَّنْ تُخْلَفَهُ

إن تلك الدعوة محددة بموعد معين

أعلم ان الموضوع كبير وخطير فليكن صبركم معي طويل نحن نجتهد سويا للوصول إلى الحقائق

خلاصة الحديث عن السامري

أنه من المؤكد أنه شخصية قيادية وقوية ومن كبار بني اسرائيل وخاصة أن قومه كانوا يصنعون الألهة

أيضا من المؤكد أن لديه طموح غير عادي وحقد على موسى عليه السلام كما حقد إبليس على ادم وكان يتحين الفرصة لذلك وأن له أتباع ومؤيدين والدليل على ذلك عندما مر اليهود على قوم يعبدون الأصنام وطلبوا من موسى إله لهم مثلها..من المؤكد أن من وراء ذلك السامري وأتباعه وبداية الفتنة ولم ينجح فيها واستغل غياب موسى وبعض قومه وقام بفتنته العظيمة بجمع الحلي والذهب وقام بصناعة عجل وقال لهم هذا

إلهكم وإله موسى وقال أنه أي السامري إبن الإله فاقتنع به غالبية اليهود مع عدا رهط قليل مع هارون وهم حوالي ١٢ فرد وبالطبع قله لن يستطيعون الدخول مع هارون في صراع مع من كفر.

البعض حيقول عاوز توصلنا لأيه استاذ سمير وحتى أجيب عليكم كان يجب ان أبحث في بداية كبرى التحريفات في التوراة قبل عيسى عليه السلام وقبل التحريفات الكثيرة التي حدثت بعد ذلك وكانت المفاجأة في سفر الخروج التي تظهر لنا دلائل تربط بين الدجال والسامري

تعالوا نقرأ سفر الخروج

خروج ٣٢:١-٣٥.

١_ وَلَمَّا رَأَى الشَّعْبُ أَنَّ مُوسَى أَبْطَأَ فِي النُّزُولِ مِنَ الْجَبَلِ، اجْتَمَعَ الشَّعْبُ عَلَى هَارُونَ وَقَالُوا لَهُ: «قُمِ اصْنَعْ لَنَا آلِهَةً تَسِيرُ أَمَامَنَا، لأَنَّ هذَا مُوسَى الرَّجُلَ الَّذِي أَصْعَدَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، لاَ نَعْلَمُ مَاذَا أَصَابَهُ.«

٢_ فَقَالَ لَهُمْ هَارُونُ: «انْزِعُوا أَقْرَاطَ الذَّهَبِ الَّتِي فِي آذَانِ نِسَائِكُمْ وَبَنِيكُمْ وَبَنَاتِكُمْ وَاتُونِي بِهَا.«

فَنَزَعَ كُلُّ الشَّعْبِ أَقْرَاطَ الذَّهَبِ الَّتِي فِي آذَانِهِمْ وَأَتَوْا بِهَا إِلَى هَارُونَ٣._

٤_ فَأَخَذَ ذلِكَ مِنْ أَيْدِيهِمْ وَصَوَّرَهُ بِالإِزْمِيلِ، وَصَنَعَهُ عِجْلاً مَسْبُوكًا. فَقَالُوا: «هذِهِ آلِهَتُكَ يَا إِسْرَائِيلُ الَّتِي أَصْعَدَتْكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.«

فَلَمَّا نَظَرَ هَارُونُ بَنَى مَذْبَحًا أَمَامَهُ، وَنَادَى هَارُونُ وَقَالَ: «غَدًا عِيدٌ لِلرَّبِّ٥._«

٦_ فَبَكَّرُوا فِي الْغَدِ وَأَصْعَدُوا مُحْرَقَاتٍ وَقَدَّمُوا ذَبَائِحَ سَلاَمَةٍ. وَجَلَسَ الشَّعْبُ لِلأَكْلِ وَالشُّرْبِ ثُمَّ قَامُوا لِلَّعِبِ.

فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «اذْهَبِ انْزِلْ. لأَنَّهُ قَدْ فَسَدَ شَعْبُكَ الَّذِي أَصْعَدْتَهُ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ٧.

٨_ زَاغُوا سَرِيعًا عَنِ الطَّرِيقِ الَّذِي أَوْصَيْتُهُمْ بِهِ. صَنَعُوا لَهُمْ عِجْلاً مَسْبُوكًا، وَسَجَدُوا لَهُ وَذَبَحُوا لَهُ وَقَالُوا: هذِهِ آلِهَتُكَ يَا إِسْرَائِيلُ الَّتِي أَصْعَدَتْكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.«

وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «رَأَيْتُ هذَا الشَّعْبَ وَإِذَا هُوَ شَعْبٌ صُلْبُ الرَّقَبَةِ٩..

فَالآنَ اتْرُكْنِي لِيَحْمَى غَضَبِي عَلَيْهِمْ وَأُفْنِيَهُمْ، فَأُصَيِّرَكَ شَعْبًا عَظِيمًا١٠.«

١١_ فَتَضَرَّعَ مُوسَى أَمَامَ الرَّبِّ إِلهِهِ، وَقَالَ: «لِمَاذَا يَا رَبُّ يَحْمَى غَضَبُكَ عَلَى شَعْبِكَ الَّذِي أَخْرَجْتَهُ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِقُوَّةٍ عَظِيمَةٍ وَيَدٍ شَدِيدَةٍ؟

١٢_ لِمَاذَا يَتَكَلَّمُ الْمِصْرِيُّونَ قَائِلِينَ: أَخْرَجَهُمْ بِخُبْثٍ لِيَقْتُلَهُمْ فِي الْجِبَالِ، وَيُفْنِيَهُمْ عَنْ وَجْهِ الأَرْضِ؟ اِرْجِعْ عَنْ حُمُوِّ غَضَبِكَ، وَانْدَمْ عَلَى الشَّرِّ بِشَعْبِكَ

١٣_اُذْكُرْ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَإِسْرَائِيلَ عَبِيدَكَ الَّذِينَ حَلَفْتَ لَهُمْ بِنَفْسِكَ وَقُلْتَ لَهُمْ: أُكَثِّرُ نَسْلَكُمْ كَنُجُومِ السَّمَاءِ، وَأُعْطِي نَسْلَكُمْ كُلَّ هذِهِ الأَرْضِ الَّتِي تَكَلَّمْتُ عَنْهَا فَيَمْلِكُونَهَا إِلَى الأَبَدِ.«

فَنَدِمَ الرَّبُّ عَلَى الشَّرِّ الَّذِي قَالَ إِنَّهُ يَفْعَلُهُ بِشَعْبِهِ14...

١٥_فَانْصَرَفَ مُوسَى وَنَزَلَ مِنَ الْجَبَلِ وَلَوْحَا الشَّهَادَةِ فِي يَدِهِ: لَوْحَانِ مَكْتُوبَانِ عَلَى جَانِبَيْهِمَا. مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَا كَانَا مَكْتُوبَيْنِ.

وَاللَّوْحَانِ هُمَا صَنْعَةُ اللهِ، وَالْكِتَابَةُ كِتَابَةُ اللهِ مَنْقُوشَةٌ عَلَى اللَّوْحَيْنِ١٦_.

وَسَمِعَ يَشُوعُ صَوْتَ الشَّعْبِ فِي هُتَافِهِ فَقَالَ لِمُوسَى: «صَوْتُ قِتَال فِي الْمَحَلَّةِ١٧.«

١٨_فَقَالَ: «لَيْسَ صَوْتَ صِيَاحِ النُّصْرَةِ وَلاَ صَوْتَ صِيَاحِ الْكَسْرَةِ، بَلْ صَوْتَ غِنَاءٍ أَنَا سَامِعٌ.«

١٩_وَكَانَ عِنْدَمَا اقْتَرَبَ إِلَى الْمَحَلَّةِ أَنَّهُ أَبْصَرَ الْعِجْلَ وَالرَّقْصَ، فَحَمِيَ غَضَبُ مُوسَى، وَطَرَحَ اللَّوْحَيْنِ مِنْ يَدَيْهِ وَكَسَّرَهُمَا فِي أَسْفَلِ الْجَبَلِ.

٢٠_ثُمَّ أَخَذَ الْعِجْلَ الَّذِي صَنَعُوا وَأَحْرَقَهُ بِالنَّارِ، وَطَحَنَهُ حَتَّى صَارَ نَاعِمًا، وَذَرَّاهُ عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ، وَسَقَى بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٢١_وَقَالَ مُوسَى لِهَارُونَ: «مَاذَا صَنَعَ بِكَ هذَا الشَّعْبُ حَتَّى جَلَبْتَ عَلَيْهِ خَطِيَّةً عَظِيمَةً ٢٢فَقَالَ هَارُونُ: «لاَ يَحْمَ غَضَبُ سَيِّدِي. أَنْتَ تَعْرِفُ الشَّعْبَ أَنَّهُ فِي شَرّ.

٢٣_فَقَالُوا لِيَ: اصْنَعْ لَنَا آلِهَةً تَسِيرُ أَمَامَنَا، لأَنَّ هذَا مُوسَى الرَّجُلَ الَّذِي أَصْعَدَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، لاَ نَعْلَمُ مَاذَا أَصَابَهُ

فَقُلْتُ لَهُمْ: مَنْ لَهُ ذَهَبٌ فَلْيَنْزِعْهُ وَيُعْطِنِي. فَطَرَحْتُهُ فِي النَّارِ فَخَرَجَ هذَا الْعِجْلُ.٢٤_

٢٥_وَلَمَّا رَأَى مُوسَى الشَّعْبَ أَنَّهُ مُعَرًّى لأَنَّ هَارُونَ كَانَ قَدْ عَرَّاهُ لِلْهُزْءِ بَيْنَ مُقَاوِمِيهِ،

٢٦_وَقَفَ مُوسَى فِي بَابِ الْمَحَلَّةِ، وَقَالَ: «مَنْ لِلرَّبِّ فَإِلَيَّ». فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ جَمِيعُ بَنِي لاَوِي.

٢٧_فَقَالَ لَهُمْ: «هكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلهُ إِسْرَائِيلَ: ضَعُوا كُلُّ وَاحِدٍ سَيْفَهُ عَلَى فَخِذِهِ وَمُرُّوا وَارْجِعُوا مِنْ بَابٍ إِلَى بَابٍ فِي الْمَحَلَّةِ، وَاقْتُلُوا كُلُّ وَاحِدٍ أَخَاهُ وَكُلُّ وَاحِدٍ صَاحِبَهُ وَكُلُّ وَاحِدٍ قَرِيبَهُ.«

٢٨_فَفَعَلَ بَنُو لاَوِي بِحَسَبِ قَوْلِ مُوسَى. وَوَقَعَ مِنَ الشَّعْبِ فِي ذلِكَ الْيَوْمِ نَحْوُ ثَلاَثَةِ آلاَفِ رَجُل.

٢٩_وَقَالَ مُوسَى: «امْلأُوا أَيْدِيَكُمُ الْيَوْمَ لِلرَّبِّ، حَتَّى كُلُّ وَاحِدٍ بِابْنِهِ وَبِأَخِيهِ، فَيُعْطِيَكُمُ الْيَوْمَ بَرَكَةً.«

٣٠_وَكَانَ فِي الْغَدِ أَنَّ مُوسَى قَالَ لِلشَّعْبِ: «أَنْتُمْ قَدْ أَخْطَأْتُمْ خَطِيَّةً عَظِيمَةً، فَأَصْعَدُ الآنَ إِلَى الرَّبِّ لَعَلِّي أُكَفِّرُ خَطِيَّتَكُمْ.«

٣١_فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى الرَّبِّ، وَقَالَ: «آهِ، قَدْ أَخْطَأَ هذَا الشَّعْبُ خَطِيَّةً عَظِيمَةً وَصَنَعُوا لأَنْفُسِهِمْ آلِهَةً مِنْ ذَهَبٍ

وَالآنَ إِنْ غَفَرْتَ خَطِيَّتَهُمْ، وَإِلاَّ فَامْحُنِي مِنْ كِتَابِكَ الَّذِي كَتَبْتَ.٣٢_

_فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «مَنْ أَخْطَأَ إِلَيَّ أَمْحُوهُ مِنْ كِتَابِي.٣٣

٣٤_وَالآنَ اذْهَبِ اهْدِ الشَّعْبَ إِلَى حَيْثُ كَلَّمْتُكَ. هُوَذَا مَلاَكِي يَسِيرُ أَمَامَكَ. وَلكِنْ فِي يَوْمِ افْتِقَادِي أَفْتَقِدُ فِيهِمْ خَطِيَّتَهُمْ.«

٣٥- فَضَرَبَ الرَّبُّ الشَّعْبَ، لأَنَّهُمْ صَنَعُوا الْعِجْلَ الَّذِي صَنَعَهُ هَارُونُ

هنا الأمر خطير وينسب صناعة العجل في التورة إلى هارون في التوراه وبعتبرها أصحاب المسيحية وكتب العهد الجديد هي خطيئة لهارون ويذكرها معظم القساوسة في خطبهم على أنها خطيئة لهارون ويقصونها قصص بإسم العجل الذهبي ولكن توقفت عند باحثة مسيحية إسمها ايزابيل بنيامين ماما اشوري في مقال لها في موقع كتابات في الميزان واعتراضها في المقال على الأب رشيد يوحنا الذي ذكر أن هارون هو صاحب العجل وأن السامري خرافة أتى بها المسلمين ولم يرد ذكره في الكتاب المقدس وأن ذكر السامري جاء من قران المسلمين.

فردت عليه الباحثة الرائعة بأن السامري موجود في الكتب لديهم وهوزمري ابن سافو وأن قول الأب أن من قام بصناعة العجل هو هارون باطل والدليل هو أن موسى عاتب هارون ولم يتهمه والأهم أن السامري له مكانة عظيمة عند اليهود وقتها

وقالت أن خبر السامري أوو زمري مذكور في سفر الملوك الأول من ١٦ حتى ٢٠ وفتنته التي فعلها مكتوبة في سفر أخبار الأيام لملوك بني اسرائيل

خلاصة الكلام من وضع هذا التحريف في سفر الخروج وقول ايزابيل وتوضيح مكانة السامري عند بني اسرائيل وكما قلت سابقا طموح القيادة وله أتباع.وكل ذلك يضعنا أمام حقيقة واضحة وجلية أن السامري هو المسيح الدجال .

الفصل الثالث

المبحث الأول

السامري وخططه الشيطانية

من خلال ما سبق نقول السامري ليس بقدوره الاحتكاك بالبشر لا يمسهم أو يمسونه وله أتباع ورأينا حجم من أمن من بني اسرائيل بعجله حتى أنه من لايؤمن بالعجل عدد ضئيل مع هارون ومع اثنى عشر فردا ..ونعلم قوة السامري وطموحه ولنقف لحظة عند قول الله تعالى قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يَا سَامِرِيُّ

قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَٰلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي

وهنا نتوقف عند أبصرت مالم يبصر به أحد وهل هنا البصر بمعنى الرؤيا بمعنى رؤيا بالعين المجردة ام هنا يقصد بالبصر البصيرة والعلم .. لا شك أنه يقصد الاخرى وخاصة أنه تربى على يد جبريل طفلا فهو يقصد البصيرة والعلم وإن كان يقصد البصر بمعنى العين لرأى الكثير ما رأى هو.

نحن بهذا الوضع أمام علم خاص وأن هذا الرجل منعزل وله أتباعه فكيف يتصل بهم ..بناء على مانراه من علم وسيطره على الذبذبات الصوتيه ونحدث بعضنا البعض من كافة البلدان البعيدة والقريبة من خلال الهاتف وهذا علم غريب علينا فيكون أول من

استخدمه السامري مع أتباعه من اليهود ومن ابليس وجنوده لتسهيل الأمر فيستطيع الإتصال بأعوانه بالتحكم في الذبذبات الصوتية بل وأكثر من ذلك بالتخاطب عن بعد والسيطرة على الذبذبات الدماغية لأتباعه وإملاء مايشاء فهل تمشي خطط بكفاءة البروتوكولات الصهيونية بتلك الدقة وهل تمشي خطط بكفاءة االماسونية ويتحكمون في

مستقبل البشرية بتلك الدقة وخططهم تسير سواء بالشعاع الأزرق أو السيطرة على الذبذبات الدماغية والخلاصة ان للسامري أتباع ينفذون فتنته الكبرى من بداية طمس إسمه من سفر الخروج مرورا بالتحريفات الكثيرة والبروتوكولات والصهيونية والسحر الأعظم وهو الكبالا الذي تحول من كتاب حكم أخلاقي لكتاب مدمر ومرورا بالماسونية والتلمود وغيره..

خلاصة الأمر أن السامري يتحكم في إدارة العالم بعلم خاص به ولو راجعنا تاريخ اليهود سوف نجد تصاعد هذا العلم ولكن هل ينجحون

يمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين سوف تاتيهم كوارث طبيعية وعواصف لا قبل لهم بها سوف تضعفهم شيئا فشيئا حتى تقضي عليهم.

المبحث الثاني

هم يمهدون لظهور السامري الدجال

لقيادة النظام العالمي الجديد

وتقديم السامري كإله ومنقذ للبشرية

علينا أن نفكر ونفكر في الأمور ...دعونا نعود إلى الله ففي الدخول في طاعته الأمان

علينا أن نعي مايحيط بنا من اخطار واخصها مشروعان يتم اعدادهما في الخفاء

أولا مشروع الشعاع الأزرق

مشروع الشعاع الازرق وهو موضوع شائك وخطير وله خطورته على الاسلام ..

وهو مشروع ماسوني العالم والقضاء على الإسلام والمهدي من أجل النظام العالمي الجديد ..

ولكن ماهو مشروع الشعاع الأزرق

الماسونية وقوى الشروتدمير العالم من أجل النظام العالمي الجديد .. مشروع الشعاع الأزرق هو فكرة صهيونية ماسونية من أجل القضاء على الدين المسيحي والإسلامي على حد سواء ومن أجل نظام عالمي ملحد بغية التحكم في العالم . حيث يؤمن واضعوه أنه إذا لم يتحد العالم بلا ديانة العصر الجديد فإن إمكانية نجاح النظام العالمي الجديد ستكون مستحيلة.

تعتمد فكرة المشروع على خلق ظواهر غريبة وصور وموجات قصيرة وأصوات وصوتيات موجهة إلى داخل دماغك وهي غير متاحة لغيرك لتبدو وكأنها الحقيقة بعينها . وبذلك يكون العمل على منحيين.

الأول ينتج صوراً في الهواء.

في حين أن الآخر ينتج صوراً في ذهنك ،

حيث تم إستخدام هذا المشروع (كسلاح) في العراق أثناء عاصفة الصحراء فالصور ثلاثية الأبعاد للدبابات وآلات الحرب ظهرت للعراقيين في الصحراء وقد دفعتهم للخوف وبالتالي الاستسلام بدت كما لو أنها حقيقية فعلاً . ويقول متخصصون في شبكة معلومات الصحافة الحرة العالمية (وهي وكالة أنباء عالمية مستقلة) أن مهمتنا هي جعل الناس يدركون أن جدول أعمال النظام العالمي الجديد ليس مجرد حلم متوحش أو نظرية همجية مثيرة للذعر بعض الشيء، إنه مشروع شيطاني حقيقي يحدث في وقتنا الراهن . كان لابد لهم لإنجاح قيام النظام العالمي الجديد

من إلغاء الديانات (الإسلامية والمسيحية) لكي يستبدلوها بنظام عالمي واحد وذلك عن طريق إلغاء كل هوية وطنية وكل مايعبر عن إعتزاز وطني لكي تنشأ هوية عالمية وإعتزاز عالمي.

كذلك إلغاء مفهوم الأسرة التي نعيش فيها اليوم بمجموعة أفراد يعملون من أجل مجد حكومة عالمية واحدة جديدة . وتدمير الإبداع الفني والعلمي الفردي لتطبيق وجهة نظر حكومة عالمية واحدة . إن منظمة الأمم المتحدة بعد أن تمت السيطرة عليها من قبل

الصهيونية الماسونية العالمية تعمل لخدمة تحقيق هذا النظام عن طريق إلغاء الدساتير الوطنية وإقامة اتفاقية تجارة جديدة لجميع شعوب العالم بحيث تكون المنظمة مدعومة بقوة عسكرية وشرطة متعددة ووزارة عدل حول العالم ومحكمة دولية . إن مشروع الشعاع الأزرق بدأ عام ١٩٨٣ وأعلن عنه رسمياً ١٩٩٠ حيث قاموا بدعمه بتقنية جديدة وإبداعات في تجهيزات البرمجيات الفضائية ومختلف العلوم.

وأهدافهم في النظام العالمي الجديد هي ما يلي :

١ ـ إلغاء جميع الأديان السماوية واستبدالها بنظام عالمي موحد.

٢ـ إلغاء الهوية الوطنية واستبدالها بهوية عالمية موحدة.

ـ تفكيك المجتمعات والعائلات واستبدالها بمفهوم الكل لخدمة النظام العالمي الجديد ٣ .

ـ تطوير عملة الكترونية متطورة لكل العالم. ٤

ـ ايجاد جيش عالمي موحد ووزارة عدل واحدة تابعة للأمم المتحدة. ٥

٦ـ خلق ثقافة واحدة لكل العالم بحيث يتبرمج عليها الكل.

وسيكون للنظام العالمي الجديد نظام حكومة "وسط" ،أي سيكون نظام عالمي سياسي روحي جديد سيحل محل النظام الذي نعيش تحته الآن .

يبدو أنهم يخططون للتخلص من كل الناس الذين يؤمنون بالله حيث ستستبدل أيام العطل والشعائر الدينية بأعياد العصر الجديد وسيشمل تهديدهم أهم مقدسات المسلمين : المسجد الحرام ، الكعبة المشرفة ، الحرم النبوي، المسجد الأقصى وقبة الصخرة وتدمير مفهوم الكنيسة ورموزها مثل الصليب واعتبارها خارجة عن القانون وغير شرعية . وإزالة الجمعيات والمقدسات التي تشكل تهديداً على بقائهم بعد تطبيق النظام العالمي الواحد وحكومة عالمية واحدة (حيث يضعون مجسم هيكلهم المزعوم مكان قبة الصخرة) كما يعملون على إلغاء جميع العملات الوطنية وتحويل التجارة إلى النقد الالكتروني من خلال الشبكة الالكترونية . لابد للدخول في نظام العصر الجديد أن تتخلى الشعوب عن معتقداتها الخاصة ،وأن المحافظة عليها يبدو ضرباً من المحال.

يحتوي مشروع ناسا الشعاع الأزرق على أربع خطوات :

الخطوة الأولى :

تعتمد على الإعداد لزلازل مفتعلة بشكل صناعي باستخدام سلاح هارب (harp) على مواقع محددة بدقة في أنحاء الكوكب وذلك يفترض أن الاكتشافات الجديدة بعدها ستظهر للناس خطأ كل المذاهب الدينية الرئيسية التي أساءت الفهم والتفسير لقرون وستظهر الاكتشافات الأثرية التي تلي البرهان على حجم الأخطاء التي وقع فيها المسلمون والمسيحيون في فهم أديانهم.

الخطوة الثانية :

تتضمن عرضاً فضائياً ضخماً جداً بالأبعاد الثلاثية يشمل مجسمات بصرية وصوتيات وصور وعرض ليزر لأجزاء مختلفة من العالم تلقى لكل واحد صورة مختلفة وفقاً للعقيدة الدينية السائدة وطنياً واقليمياً. وبآليات وأنظمة حاسوبية تحتوي لغات وثقافات البشر عن طريق تخصيص أطوال موجات الكترونية لكل شخص ولكل مجتمع وثقافة . هذه الآلية ستشرح كيفية أن الكتب المقدسة أسيء فهمها وتفسيرها هي المسؤولة عن انقلاب الأخ ضد أخيه وأمة ضد أمة لذلك يجب أن يتم إلغائها لفسح المجال أمام العصر

الجديد لنظام العالم الجديد وذلك باستخدام موجات VIF ELF كهرومغناطيسية تؤثر في أدمغتهم وتتلاعب بالعقل. الخطوة الثالثة : الاعتماد على تغذية التفكير صناعياً عبر الأقمار الصناعية عندها يبدو ممكناً إطباق السيطرة العقلية على الكوكب بأسره ، المقاومة الوحيدة للأفراد ستكون باستمرار التساؤل عن الدافع وراء أفكارهم والتي لاتتفق مع فكرهم الخاص الديني والأخلاقي وبهذا المفهوم يبدو التلفزيون من أهم الأدوات . الخطوة الرابعة : تتضمن توجهات مختلفة . ـ وذلك بجعل الجنس البشري يصدق أن احتلال غرباء من عالم آخر خارجي وشيك الحدوث في كل مدينة بارزة على الأرض مما يجعل كل أمة بارزة مستفزة لاستخدام أسلحتها النووية لكي ترد الهجوم فتقوم محكمة الأمم المتحدة بنزع الأسلحة حينما يظهر أن الغزو كان زائفاً . ـ اعتماد آلية الكترونية معقدة عبر ألياف ضوئية تخترق كل شخص وتدفع به إلى حافة الهستيريا والجنون لإغراقه في موجة من الانتحار ، القتل والاضطرابات النفسية . يبدو أننا

وصلنا إلى مرحلة متقدمة من مراحل تنفيذ هذا المشروع ، إن الأزمة الاقتصادية التي تعيشها الدول الكبرى ستتحول إلى كارثة اقتصادية ستفضي وعبر مراحل لانهاء العملات الورقية التي ستختفي من الوجود وسيصار إلى اعتماد النقد الالكتروني وبذلك لايمكن لأحد تمويل حرب من أي نوع كما وضعوا آليات لمنع أية دول أو أفراد للاستقلال عنهم وعن النظام العالمي الجديد.

أحبائي انهم يضعون مخططات شيطانية تخدم عقائدهم وتحقق مآربهم ، بينما يغرق مجتمعنا بالجهل والتخلق والفوضى ونرى أنفسنا نندفع أكثر فأكثر نحو الهاوية التي سيكون سقوطنا فيها (بأيدينا) أسهل بكثير مما يتصورون إن بقينا هكذا ، إن اندفاع البعض نحو أحضانهم من بعض حكام العرب وغيرهم يسهل مهمتهم . فلنستيقظ ونفتح أعيننا ونرى ما يحاك لنا ولنبدأ بتحصين أنفسنا وأولادنا وبلادنا فليس كل مايخططون له واجب التحقيق يمكننا الوقوف على أرجلنا وبصلابة متسلحين بإيماننا بإلهنا العلي القدوس والتمسك بتعاليمه المقدسة مسلمين ومسيحيين معتصمين بحبل الله غير متفرقين ومنطلقين من أصالتنا وأخلاقنا كشعب عربي عريق نحو بناء مجتمع أفضل بكثير، فيه العمل الجاد الصادق والدؤوب.

المصدر عن المهندس ميشيل كلاغاصي

هوية هذا المشروع:

وكالة الصحافة الحرة الدولية (International Free Press) كشفت في كندا. وبواسطة الفديوهات المنشورة عن المشروع وهي وكالة أنباء تحقيق عالمية متخصصة في التحقيق ونشر التقارير الخاصة والتسجيلات الصوتية لفضح عالم الجريمة لمؤامرة الأمم المتحدة التي تسعى لتطبيق النظام العالمي الجديد، ومهمة هذه الوكالة جعل الناس يدركون أن جدول أعمال النظام العالمي الجديد (كما هو معروف يهوديا (aka jew ليس مجرد حلم متوحش قليلا، أو نظرية همجية مثيرة للذعر، بل هو مشروع من اخطر المشاريع الماسونية ومشروع شيطاني حقيقي. وقد كشفت الوكالة الدولية للصحافة تورّط الأمم المتحدة في العمل على تطبيق ذلك (النظام العالمي الجديد) بالتعاون مع وكالة الفضاء الأمريكية (ناسا) وهي وكالة أنشئت في عام ١٩٥٧ تابعة لحكومة الولايات المتحدة الأمريكية. والمسؤولة عن البرنامج الفضائي فيها، اضافة الى الأبحاث المدنية والعسكرية الفضائية طويلة المدى

تاريخ نشأة المشروع:

ولفهم مشروع ناسا لابد من الرجوع الى (بزوغ عصر الدلو) وهو حركة شبه دينية غربية نشأت في النصف الثاني من القرن العشرين. تتناول تعاليم الحركة الرئيسة العادات الميتافيزيقية الشرقية وجمعها، مع مؤثرات من المساعدة الذاتية وعناصر من علم النفس، والطب البديل _باراسيكولوجيا_ وبحوث الوعي الداخلي والفيزياء الكمية، بهدف تكوين نظرة عالمية شاملة تؤكد ترابط العقل والجسد والروح، وقد ارتبط المشروع بسنة ١٩٨٢ ليكون في ذلك الوقت الافتتاحية لمؤامرة (عصر الدلو)، قبل تطبيق النظام العالمي مباشرة، والذي كان من المفترض أن يبدأ في وقت ما من عام ١٩٨٣.ولكن تم تأجيله لاسباب مجهولة لم يعلن عنها، وانه منذ ١٩٨٣ والى يومنا هذا عمل اصحاب هذا المشروع على دعمه بتقنية جديدة في تجهيزات وبرمجيات فضائية، ولكنهم في حقيقة الامر تورطوا فيها حاليا لجعل أنظمتهم قابلة للتحقيق

يتم تنفيذ هذا المشروع بعد تطوير عملية عالمية الكترونية ومتطورة لكل العالم، وايجاد جيش عالمي موحد ووزارة عدل تابعة للامم المتحدة، ويتم ذلك عبر مراحل هي:

المرحلة الأولى:

زعزعة الاعتقاد بكل المعارف الإنسانية، الدينية و الأثرية و التاريخية و العلمية، وذلك بالإعلان عن اكتشافات جديدة تكذّب و تشكك بالمذاهب الدينية بهدف إقناع الناس بأنه حصل خطا في تأويل النصوص الدينية و تم تزوير مفاهيمها ومعانيها منذ قرون خلت.

المرحلة الثانية:

فهي عملية إخراج سينمائي ضخمة شاشتها السماء والفضاء، باستعمال تقنية متقدمة للهوليوغرام البصري و الصوتي ثلاثي الأبعاد وعرض بالليزر لصور هوليوغرافية في العديد من أنحاء العالم سيتم بثها من الأقمار الصناعية فوق طبقة الصوديوم بمقدار ٦٠ ميلا فوق الأرض. بحيث ان كل ثقافة تحصل على صور تتماشى مع العقيدة المسيطرة فيها، وهذا الوحي الجديد سوف يتحدث بجميع لغات العالم، لغة مسموعة و مفهومة بوضوح تام من كل الناس بشتى ثقافاتهم، و موضوع العرض الفضائي هذا هو نهاية العالم و مجئ المخلص المنتظر والمنقذ الموعود، وسيشاهد المتحمسون المتعجبون من أتباع المذاهب المختلفة عودة مخلصهم المنتظر حيا في الواقع بشكل مقنع.

المبحث الثاني
هو التحكم في العقل عن طريق

التحكم في الذبذبات الدماغية

السيطرة على الذبذبات الصوتية كمرحلة للسيطرة على الذبذبات الدماغية.

ماهو الصوت

يعتبر الصوت إحدي وسائل الإتصال الهامه بين البشر , ويعتمد عليها الإنسان في التخاطب والمحادثة وإبداء الرأي والتعبير عن الأحاسيس النفيسة . وقد خلق الله السمع والبصر ليكمل بعضهما بعضا فليس بالضرورة ما تراه العين تسمعه الأذن فربما ننظر إلي حمام السباحة ونري الأطفال يمرحون بينما نسمع أصوات نداءات أو صفارات البواخر أو صوت شيء أخر نفكر فيه . إن العين تستقبل من المعلومات أكثر مما تسمعه الأذن ولكن زاوية رؤية العين محدده وأماميه فقط في حين أن إستقبال الأصوات عند الإنسان يتم من كافة الاتجاهات والسمع والبصر يعملان في وقت واحد ليكون الاتصال كاملا بين البشر وبدون إحدي هاتين الوسيلتين يكون الاتصال منقوص.

إن لجهاز السمع عند الإنسان قدرة علي خلق صورة ذهنية لذلك تعتمد الاذاعة والبرامج الدرامية المرسلة بالراديو علي الصوت فقط بدون الصورة وأصبحت الإذاعة وسيلة إتصال مستقلة في حين أن السينما أو التلفزيون لم يكن بأستطاعتهما الاكتفاء بالصورة فقط حتي في عهد السينما الصامتة فقد كانت الأفلام الصامتة تعرض بمصاحبة الموسيقي التصويرية والمؤثرات الصوتية وأحيانا يقوم المعلق بشرح ما تقدمه الشاشة للمشاهدين كما كان يحدث في دول آسيا وأفريقيا بدلا من الترجمة وكتابة الحوار.

ولكن ما هو معني الصوت وأثره وطبيعته وكيفية استخدامه.

معنى الصوت:

الصوت عبارة عن مجموعة من الذبذبات المركبة وهذه الذبذبات هي نتيجة للتغييرات التي تحدث في الضغط الجوي ابتداء من مصدر الصوت حتي ما يسمي بالرق أو طبلة الآذن . فعندما يتحدث الإنسان (أو يعزف علي آلته الموسيقية(

الصوت الموسيقي أو الضوضاء يتكون من ذبذبات (موجات(

مركبة مختلفة الدرجة والشدة

تهتز كمية الهواء الملاصقة للفم أو لمصدر الصوت اهتزازات تحدث تغيرا في الضغط الجوي - الذي ينتقل بالتالي (عن طريق التضاغط والتخلخل) إلي مكان استقبال هذه الاهتزازات سواء كان ميكروفون المسجل أو أذن المستمع.

لقد عبر المهندسون عن هذه الاهتزازات بطريقة المنحنيات الجيبية وسميه كل منحني له شكل الموجه الجيبية كما بالشكل واحد بالذبذبة حتي تسهل عملية حساب عدد الذبذبات ودراسة طبيعة الصوت من الناحية النظرية.

الذبذبة (الموجة الجيبية)

كل موجه جيبيه كما في الشكل تسمي ذبذبة (أو سيكل) ويلاحظ أن نصف الذبذبة يقع في الإتجاه الموجب والنصف الآخر في الإتجاه السالب كما أن للذبذبة حد أقصي لارتفاعها وحد أدني عند انخفاضها.

ويتركب الصوت عادة من مجموعة من الذبذبات ذات أطوال موجة مختلفة وإرتفاعات مختلفة أيضا مما ينتج عنه تنويع في حده وغلظه وشدة الصوت حسب المصدر الصادر منه . لا تستطيع الأذن البشرية سماع الذبذبات المنخفضة التي تقل عن ١٥ ذبذبة/ ثانية ولا تستطيع سماع الذبذبات التي تزيد عن ٢٠٠٠٠ ذبذبة/ثانية ولهذا يمكن القول بأن كفاءة أجهزة الصوت قد تحددت حسب قدرتها علي تسجيل وسماع تلك الذبذبات بين ١٥ ذبذبة , ٢٠٠٠٠ ذبذبه/ثانية كما سنبين فيما بعد في الفصول القادمه.

علاقة الذبذبات بطول الموجة

ويحسب عدد الذبذبات علي أساس طول الموجه وسرعة الصوت . وحسب أن سرعة الصوت ثابتة وهي ١١٢٠ قدم/ثانية أو ٣٤٠ متر/ثانية.

إذن فيمكنا حساب طول الموجة كالاتي

سرعة الصوت = طول الموجة ×عدد الذبذبات

ونستنتج من ذلك أن الأصوات الغليظة يكون عدد ذبذباتها منخفض وطول موجاتها أطول من الذبذبات العالية في الأصوات الحاده . ولنضرب علي ذلك مثلا مشابها في الآلات الموسيقية فنجد أن آلات القانون أو البيانو بها أوتار طويلة وسميكة للأصوات ذات الطبقات الصوتية المنخفضة وتتدرج هذه الأصوات وتقصر حتي تصبح رفيعة لإعطاء الأصوات الحادة ذات الذبذبات العالية.

وعلي ذلك يمكن القول بأن الأحبال الصوتية عند الإنسان ليس من نوع واحد وفيها الغليظ وفيها الرفيع , ويستطيع الإنسان عن طريق كمية الهواء المار بالقصبة الهوائية وعن طريق العضلات الخاصة بالأحبال الصوتية التحكم في ذبذبات صوته. .

صورة الحنجرة من الداخل

شدة الصوت:

هى التعبير عن قوة الصوت أو ضعفه وهذا يتوقف على سعة الذبذبة الصوتية amplitude . وعندما يكون الصوت قوياً مثل صوت الطائرات والقنابل مثلاً تكون سعة الذبذبة كبيرة - وعنما يكون الصوت خافتاً مثل حفيف الأشجار تكون سعة ذبذبته صغيرة

.

وتقاس شدة الصوت بوحدة الديسيبل (نسبة إلى العالم جراهام بل مخترع جهاز التليفون). و قد إتفق العلماء على أن تبدأ هذه الوحدة من الصفر عند ضغط جوى مقداره عشرون ميكروبار (٢٠ MPa) وهى أقل شدة صوت يستطيع الإنسان العادى سماعها . كما ان الأذن العادية للإنسان تستطيع تحمل شدة صوت حتى ١٢٠ ديسيبل وبعدها يبدأ الإحساس بالآلم إذا زادت شدة الصوت على ذلك . ونرى من الشكل الآتى العلاقة بين شدة الصوت بالديسيبل والضغط الجوى المعادل لها . مع بيان شدة الصوت لبعض الأصوات المعتادة فى الحياة العملية.

تركيب الصوت

عرفنا أن الصوت عادة يتركب من مجموعة من الذبذبات المختلفة فى الدرجة وأيضاً فى الشدة - ولكن إذا صدر صوت نغمة موسيقية من آلة مثل البيانو وصدر نفس الصوت من آلة أخرى وبنفس الشدة - فإن الإذن تستطيع التفرقة بين الصوت الصادر من البيانو والصوت الصادر من الآلة الأخرى وذلك لأن الصندوق المصوت لكل آلة يختلف عن الأخرى وكل صندوق يضيف الى الصوت الأصلى مجموعة من الذبذبات تسمى Harmonicsأو الذبذبات التوافقية Over Tones وهى التى تميز نوع أو مصدر الصوت رغم أن كلا الصوتين يتساويان فى درجة الشدة.

إنتشار الصوت:

عندما تهتز أوتار الألة الموسيقية ويصدر منها صوت النغمات , فإن هذه الإهتزازات تنتقل عبر الهواء (على شكل موجات من التضاغطات والتخلخلات) حول مصدر الصوت على شكل كرات تتسع تدريجياً الى الخارج - وكلما ابتعدت الموجة عن المصدر قلت شدتها تدريجياً الى أن تضمحل تماماً.

وعندما تقابل هذه الموجات سطحاً ما مثل حائط أو جبل أو خلافه , فإن جزء من هذا الصوت ينعكس (زاوية السقوط تساوى زاوية الإنعكاس) وجزءاً آخر يمتص داخل المادة المصنوع منها الحائط ويتبقى جزء آخر ينفذ من هذا الحائط الى الجانب الآخر

ب-الصوت وعلاقة بالسطح

الأذن البشرية:

تحدثنا عن الأذن البشرية وعدد الذبذبات التى يمكن للأذن التعرف عليها والإحساس بها وكذلك شدة الصوت أى قوة أو ضعف هذه الذبذبات. ولكن كيف نتعرف على هذه الأصوات (الذبذبات) باستخدام الأذن.

تتركب الأذن من ثلاثة أجزاء رئيسية هى:

الأذن الخارجية - الأذن الوسطى - الأذن الداخلية.

وتتكون الأذن الخارجية من صوان الأذن الذى يجمع الموجات الصوتية ويدخلها إلى القناة السمعية حتى تصل إلى طبلة الأذن . وهذه الطبلة عبارة عن غشاء رقيق جداً يستطيع أن يهتز بفعل هذه الموجات الصوتية القادمة من خلال القناة السمعية . وعندما تهتز هذه الطبلة تهتز أيضاً العظمات الثلاثة التى خلفها (أذن الأذن الوسطى) وهذه العظمات هى المطرقة , السندان والركاب , إهتزازاً ميكانيكياً مما يجعل هذه الإهتزازات تؤثر على أطراف الأعصاب السمعية فى الأذن الداخلية و داخل القوقعة السمعية فى الأذن الوسطى يوجد بها سائل يتصل بقناة إستاكيوس وعندما يصاب الإنسان بالبرد وترتفع درجة حرارته فإننا نجده لايقوى على السمع الجيد نظراً لتأثر العظمات الثلاثة فى الأذن الوسطى بدرجة الحرارة فيتأثر إنتقال الموجات الصوتية من الأذن الخارجية الى الداخلية أى إلى الأعصاب السمعية.

وهذه الأعصاب السمعية عبارة عن شعيرات رقيقة جداً تتأثر كل منها بذبذبة معينة ويوصلها الى مركز الإحساس فى المخ لكى يقوم بالتعرف عليها والتصرف بناء على ماتحمله هذه الموجات الصوتية من إشارات دالة على الصوت الذى تسمعه الأذن.

لقد تعرفنا على كل جوانب الصوت والذبذبات الصوتية وكان هذا بداية للسيطرة الدماغية فالسيطرة على الذبذبات الصوتوية اصبح بإمكانهم التجسس علينا بشكل كامل ومعرفة أماكن تواجدنا وتحركاتنا وإختراع الهاتف كان من اهم نتائج السيطرة على الذبذبات الصوتية .

ولكن هذا ماعرفناه عن الذبذبات الصوتية فماذا تعنى الذبذبات الدماغية

الذبذبات الدماغية..

هي موجات سريعة من الإشارات الكهربائية تطلقها الخلايا العصبية استجابة لمدخلات من الحواس أو غيرها من التحفيزات الأخرى.

فمثلا يستجيب الدماغ إلى تشغيل الضوء في غرفة مظلمة عن طريق الإشارات الكهربائية للنبضات العصبية، التي تدعى أيضا "التموج". ويمكن مقارنة كل مجموعة متتالية من التموجات بالبت(bit) ، وهي شفرة ثنائية تستخدم في أجهزة الحاسوب.

من أشكال النشاط الكهربائي في الدماغ موجاتُ غاما، التي تشفّر المعلومات عن طريق تغيير سعة الإشارة الكهربائية أو ترددها أو مرحلتها، وتؤثر الزيادات في الجهد الإيقاعي على توقيت التموجات.

ويعتقد أن مجموعة الخلايا العصبية التي تتذبذب على ترددات غاما قد توحد النشاط العصبي بالطريقة نفسها التي يندمج بها عازفو الكمان في سيمفونية معا على مستوى التوقيت والإيقاع بالتزامن مع قرع الطبول، لخلق موسيقى السيمفونية.

ووفقا لدراسة قدمها عالم الأعصاب في جامعة "آيوا" فيليب غاندر، فإن موجات غاما قد تساهم في الذاكرة العاملة، وهي ذاكرة تخزين مؤقتة لتذكر المعلومات بشكل فوري. وأثبتت الدراسة التي أشرف عليها غاندر، أنه عندما يتذكر المرء نغمة معينة تندفع موجات غاما في الدماغ الراكد خلال المدة الفاصلة بين الوقت الذي وقع فيه اختبار هذه النغمة وعندما يُطلب من الشخص تذكرها.

وقد تساعد ترددات غاما، التي تندفع من خلال القشرة السمعية والقشرة الجبهية، في تذكر الصوت أو أي مدخلات حسية أخرى بصفة مؤقتة بالطريقة ذاتها التي يحافظ بها اهتزاز مجموعة الشوكة الرنانة على الأصوات لمدة طويلة.

ووفقا لفيكاس سوهال، وهو عالم في أنظمة علوم الأعصاب في جامعة كاليفورنيا في سان فرانسيسكو، فإن "إيقاعات غاما تضطرب بشكل واضح في عدد من الحالات النفسية، ويعتبر الفصام والتوحد الحالات الأكثر شيوعا". ويقر سوهال بأنه لم يتأكد بعد ما إذا كانت التذبذبات سببا للخلل المعرفي.

ويعمل علماء على إختبار أشكال مختلفة من التحفيز الكهربائي الإيقاعي للدماغ لتغيير موجات غاما، والترددات الأخرى للتذبذبات العصبية، لعلاج مجموعة واسعة من الاضطرابات بما في ذلك الاكتئاب المزمن والتوحد والفصام..

من خلال ماسبق تعريفه عن الذبذبات الصوتية

ما تم رصده اعلاه ليس فيلما عن الخيال العلمي، ولاهو سرد لاسطورة من اساطير الشعوب بل هو حقيقة ابحاث علمية في المختبرات يتم العمل على تطويرها وتنفيذها في الوقت المناسب بعد تطبيق مقدماتها وتهيئة الارضية المناسبة للإعلان عنها،وبغض النظر عن مدى صحة المعلومات المتوفرة عن هذا المشروع ومدى دقتها الا ان الامر الذي يثير تساؤلاً شديد الالحاح هو لماذا استغل هذا المشروع قضية المخلص المنتظر الذي تؤمن به جميع الاديان من اجل تطبيق اجندة السيطرة على كل فرد في كل مكان على الكوكب بدون استثناء؟!

والجواب يكمن في نفس السؤال بل حتى فيما تم عرضه في الموضوع وهو ان قضية المخلص المنتظر والمنقذ الموعود امر يؤمن به الجميع فهو المشترك العالمي الوحيد بين كل الاديان السماوية وغير السماوية بل حتى الالحادية مما يعني ان القائمين على هذا المشروع عملوا على هذا المشترك العقائدي العالمي مع تطوير الابحاث العلمية التجريبية للوصول الى الغاية المنشودة وهي السيطرة على العالم واقامة الحكومة العالمية وتقديم الامري كإله ومنقض ووضعوا جميع الاحتمالات وكيفية معالجة أي خطأ او معارضة، الا انهم نسوا امرا عظيما ولم يضعوه في قائمة احتمالاتهم وهي مشيئة الله وارادته، فما يشاؤون الا ان يشاء الله، وان ما وصلوا له من علم فهو قليل، ولكنهم نسوا الله فنسيهم وجعلهم في طغيانهم يعمهون، ومهل الكافرين امهلم رويدا.

التحكم في العقل للتمهيد لظهور الدجال

كانت هناك بدايات للتجارب التي حدثتك عنها للتحكم بالتفكير ... الأمر تطور الآن أكثر ... لكن يجب أن تبدأ بفهم مبادئ التخاطر و الذبذبات الدماغية ... ألفا بيتا ... تيتا ... المنظومة ستكتمل في ٢٠٢١ ...وهي تعمل الآن بشكل تجريبي...

أنا بخير ... أحوالي متقلبة بين ساعة و أخرى...

الحمد لله...

إلى اللقاء...

نسيت أن أقول ... أنهم يزرعون مستقبلات للذبذبات الدماغية في الهواتف الذكية ... لقراءة الأفكار ... الموضوع دسم جدا ... تمهل في البحث....

التخاطر المصطنع المعروف أيضًا باسم علم النفس النفسي هو مصطلح يستخدم لوصف العملية التي يتم بها تكوين واجهة الكمبيوتر العصبي. يتم إعتراض الإشارة الكهرومغناطيسية التي ينتجها الفكر البشري ، ومعالجتها بواسطة جهاز كمبيوتر وإرسالها مرة أخرى إلى الدماغ.

"أعطني المال وثلاثة أشهر وسأكون قادرًا على تغيير سلوك ٨٠٪ من سكان هذه المدينة دون أن يعرفوا ذلك. سأجعلهم سعداء أو على الأقل يعتقدون أنهم سعداء ، أو سأجعلهم أكثر عدوانية. " إليزابيث روشر ، عالمة فيزياء نووية ترأس مختبر أبحاث التكنولوجيا في سان لياندرو في كاليفورنيا

HISTORY

في عام ١٩٦٧ ، نشر إدموند م. ديوان مقالاً في مجلة Nature يشير إلى السيطرة على موجات ألفا ، مما يجعلها "تعمل" على تشغيل / إيقاف ، لإنتاج كود مورس باستخدام EEG.

نجح ديوان وباحثون آخرون في وقت لاحق في تمرير الكلمات والعبارات عن طريق التفكير فقط .

في عام ١٩٧٦ ، تم منح روبرت جي. مالش منحًا لبراءة الاختراع الأمريكية ٣٩٥١١٣٤ للتأثير عن بعد على موجات الدماغ باستخدام الراديو. هذه البراءة تشير بالفعل إلى إزالة تشكيل الأمواج لنقلها إلى جهاز كمبيوتر لتحليلها.

في عام ١٩٨٨ ، وصفتFarwell ، LA & Donchin ،D. طريقة نقل المعلومات اللغوية باستخدام نظام .P300 يجمع هذا النظام بين المعلومات التي تم الحصول عليها مع فكر الموضوع. في هذه الحالة اختيار حرف الأبجدية التي فكر الموضوع

الولايات المتحدة للبراءات ٦،٠١١،٩٩١ ، المعينة في ٤ يناير ٢٠٠٠ ، يصف طريقة التحكم عن بعد الإنسان الدماغ عن التواصل. تم تقديم براءة اختراع في ٧ ديسمبر ١٩٩٨ ، ووصفت نظامًا قادرًا على تسجيل موجة دماغية باستخدام جهاز استشعار ونقله عبر قمر صناعي إلى جهاز كمبيوتر لتحليله. سيحدد هذا التحليل ما إذا كان الفرد يمكنه توصيل "كلمة أو عبارة أو فكر يتوافق مع الإشارة الأولية"

THEORY

يمكن أن يتسم التخاطر الاصطناعي بمجموعتين رئيسيتين،

واحدة سلبية والآخر نشط. مشغل الرادار يمكن أن يكون سلبيا أو نشطا.

الإستقبال السلبي هو القدرة على "قراءة" إشارة دون إرسال إشارة أخرى. إنه مثل الإستماع إلى محطة إذاعية - الدماغ يولد موجة كهرومغناطيسية يمكن التقاطها من مسافة بعيدة. تعتمد جودة الاعتراض على حساسية المستقبل. يتميز هذا الأخير بطول موجته وجودة المرشحات.

سيستخدم معظم الباحثين ذوي الميزانية المحدودة في هذه الدراسة جهاز EEG أو جهاز مكافئ به عروض قريبة أو أكثر.

لهذه الدراسة نفسها ، استفاد الجيش من ميزانية هائلة لتطوير تكنولوجيا المراقبة هذه. نظام المراقبة هذا يحمل اسم .TEMPEST في عام ٢٠٠١ ، يعارض الكونغرس الأمريكي هذا السلاح "أسلحة الفضاء" (المرجع ١٠). السخرية الكلمة العاصفة كما فعل يعني RAGE وكاسم أنها عاصفة.

قدم Robert G. Malech's براءة اختراع (في عام ١٩٧٦) لجهاز يصدر موجة كهرمغنطيسية تتداخل بعد تأثير IMPACT مع موجات الدماغ البشري. يتم التقاط موجة صدمة الإرجاع من قبل الجهاز الذي يضخمها ، ثم يتم إرسالها إلى جهاز كمبيوتر ليتم تحليلها ومعالجتها.

مجالات البحث الحالية

في عام ٢٠١٠، اعترف الجيش الأمريكي بإجراء أبحاث "نصف الكلمات" في هذا المجال خلال "الحرب الباردة."

لقد تم إتاحة الوثائق المصنفة حسب تصنيفها لعامة الناس. لكن مصادر أخرى غير رسمية تشير إلى أن هذه الأسلحة منتشرة حاليًا في مناطق القتال لتحويل قوات العدو. من ناحية أخرى ، يشتبه في استخدام هذه الأسلحة على المدنيين وزعزعة استقرار بعض الحكومات في جميع أنحاء العالم.

اليوم ، يبدو التواصل العسكري على "الأرض" صامتًا وسريًا.

تم منح أكثر من ٤ ملايين دولار لـ DARPA للسنة المالية ٢٠٠٩/٢٠١٠ لتطوير نظام يسمى) "Silent Talk" المرجع ١٣). يتم إجراء البحث بواسطة مختبر النظم العصبية الإدراكية في جامعة كاليفورنيا في إيرفين (المرجع ١٤.(

خصص الجيش ميزانية مدنية قدرها ٤ ملايين دولار لمؤسسة مدنية في هذه الحالة جامعة كاليفورنيا لتصنيع جهاز كمبيوتر مخصص لـ "التخاطر الاصطناعية". يجب أن يحدد البحث ، باستخدام EEG ، التوقيع العصبي للكلمة قبل نطقها ، ويعرف بشكل خاص ما إذا كان النموذج المحدد بهذه الطريقة يمكن تعميمه (المرجع ١٦.(

تكمل هذه الدراسة برنامجًا بقيمة ٧٠ دولارًا بدأ في عام ٢٠٠٠ بهدف تطوير جهاز يمكنه التكيف مع عملية التمثيل الغذائي للمستخدم (العسكري.(

تم استخراج الصور من الدماغ. نجحت مختبرات علم الأعصاب الحاسوبية ATR في اليابان في إعادة بناء الصور التي كان ينظر إليها الموضوع.

الهدف النهائي من هذا المشروع هو أن تكون قادرًا على تصور صورة شبكية العين في الوقت الفعلي والتي نتخيلها في رأسه والتي تتضمن أيضًا أحلامًا.

الوساطة الحاسوبية

تصنف الوساطة الحاسوبية إلى فئتين ، واحدة تسمى التفسيرية والأخرى التفاعلية.

الوساطة التفسيرية سلبية وتحلل مجرد إشارات الأثرياء في دماغ الإنسان. يقوم الكمبيوتر "بقراءة" الإشارة ثم يقارنها في قاعدة البيانات الخاصة بها مع إشارات أخرى وتفسيراتها .

ينخفض الخطأ بمرور الوقت ويحسن تفسير الإشارة.

يمكن أن تكون الوساطة التفاعلية في الموضع السلبي أو في الوضع النشط. في كلتا الحالتين ، تكون الوظيفة الرئيسية السلبية والنشطة هي التحكم في الدماغ. بحكم الأمواج المغناطيسية ، يقرأ المرء و "يكتب" إلى دماغك. عن طريق المخالفة نحاول السيطرة عليك!

يمكن استخدام الوساطة التفاعلية يدويًا أو عن طريق الذكاء الاصطناعي. يتطلب الأمر عامل "بشري" يقوم بإرجاع إشارة عودة يمكن أن تكون إما خطابًا أو صورة.

الخلاصة

أن هناك تربص بمستقبل البشرية وخطط شيطانية تتم خلف الستار من قوى الشر متمثلة

في الماسوانية ومثيلاتها من المنظمات الشيطانية .وتهدف تلك القوى كما سبق أن

أوضحنا بأن الهدف هو خلق نظام عالمي جديد تحت قيادة الدجال وأعوانه يمهدون له الطريق للظهور وتقديمه كإله ومنقذ مع بعض المعجزات التي تبهر البصر والنفوس الضعيفة . فماذا لو تخيلنا كائنا يسد الأفق بصناعة من الشفق الأزرق ويأتي بمعجزات

فماذا حال شبابنا وحال ضعيفي الإيمان . فهم سوف يصدقون بسهولة ويتم خداعهم

ولكن يتبقى هناك سؤالا

هل ينجحون في خططهم

الإجابة على هذا النساؤل تأخذنا إلى عدة نقاط

(يمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين)

أولا ...هم يتحدون القدر بل يتحدون خالقهم بتلك الأفعال الشيطانية وقد غرتهم قوتهم

ولكنهم لا يعلمون أنهم لا يمثلون جناح بعوضة عند الاله وقوتهم لديه أضعف من جناح

بعوضة . الله سبحانه وتعالى الذي قضى على أمم عظيمة مثل عاد وثمود وغيرهم لن يترك هؤلاء يعبثون بمستقبل البشرية . فهو متم نوره وسوف تعود الخلافة ويظهر المهدي المؤيد من الله ويكمل طريقه أما هؤلاء فسوف يصابون بكوارث طبيعية لا قبل لهم بها . أعاصير وزلازل وبراكين سوف تضعفهم وتعود بهم الى الوراء ..بل سوف يتعرضون للغرق نتيجة التغير المناخي وارتفاع درجة حرارة الأرض المستمر والذي يتبعه ذوبان في الجليد سوف يرفع من ارتفاع المياه في البحار والمحيطات وتتعرض مدن وقارات للغرق.

ماذا يجب علينا

علينا فقط الدخول في طاعة الله ولنترك الباقي عليه فهو لن يخزل من يدخل طاعته وأمنه . اللهم هبنا البصر والبصيرة وانصرنا فلا ناصر لنا سواك .

تم بحمد الله

سميرحمايه

فهرس المحتويات